



# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مناقب الأئمة الأربعة

المؤلف

ابن عبدالهادي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

M

الفن : ~~تاريخ نسخ~~ <sup>طبعمان</sup> ~~تتاجم~~ <sup>لفقهاء</sup> .....

الرقم : ٦٦ - ٨٨ / ٢

العنوان : مناقب الأئمة

اسم المؤلف : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الجنبلي ٥٧٤

مصادره : .....

أولاه : الحمد لله الذي خلق خلقه أطواراً وصرحهم في أطوار التخليق كيف شاء

عنه واقتدائاً ..... وأيضاً ..... الفاعلين بيان الحق ونصرة الدين صلواته وإسلامه

آخره : ومناقب هذا الإمام وعصا الله كثيره جيداً قد صنف فيها العلماء قديماً

وجدياً وباللغة الموفيقه والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله

اسم النسخ : .....

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ مملوكي سمي جيد القرن التاسع تقديراً

ملاحظات : نسخته نفيته منه منسوخة عن أصل بخط المصنف ومقابل عليه الإظهار

عدد الأوراق : ١٠٠ ..... عدد الأسطر : ١٣٠ ..... المقاس : ١٥ × ١٠ سم

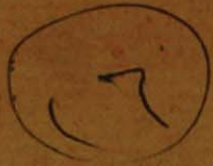
المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : .....

يتبع اوله: اليه معروفه عليه من أوجهه اولى وأولها: اما بعد فإن الله جل ثناؤه... جعل  
شيعه الإسلام سيباً موصلاً إليه... فرفع كما أقاموا جعلهم للامه ساده للخير قاده. يتخى إلى  
أهلهم... فعملهم الاعمال الربيع الإسلام وسه جلا ما... فلذلك وقع الاختيار على ذكر طرف من مفاهيم  
وسه لهم... وذكر نوح عن تليد انما... --

يتبع آخره: النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ---

يتبع الملاحظات: صفك وفيها سقط كالناتي: الورقه الا حيزه من المزمه الا وهي الورقه  
الاولى والاخير من المزمه الثانيه والورقه الا وهي وان تبي من المزمه الثالثه.

8/1177



KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
Ministry of Higher Education  
*Al-Imam Muhammad Ibn Saud*  
*Islamic University*  
DEANERY OF LIBRARY AFFAIRS



Handwritten scribbles and markings on the right side of the page, including a large loop and several vertical lines.



كِتَابٌ فِيهِ مَنَاقِبُ الْأَيْمَةِ

الْأَرْبَعَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
تَأَلَّفَ الْأَمَامُ الْعَلَامَةُ الْيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الْقُدْسِيِّ  
أَيُّهَا الْيَحْيَى رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ  
أَمِينَ ٥



کتابخانه مرکزی مجلس شورای اسلامی  
تهران  
عامة شؤون المكتبات  
المكتبة المركزية  
قسم المخطوطات  
الرقم ٨٨٦٦  
التاريخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحج الذي خلق خلقه اطوارا وصرفهم في  
اطوار التخليق كيف شاء عزة واقدارا وهياهم لمعرفة  
بان ربهم عقولا وافدة واسماعا وابصارا وانام  
عليهم بالرسالة كما اتم عليهم بالهداية بعمته فاقربها  
المهندون طوعا واخيارا وارسل الرسل اعدارا منه  
الى خلفه وانذارا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد  
الرسالة فوجب لهم اعدارا وجعل لهم من اممهم خلفا  
وورثه يهدون بهديهم ويستنون بسنتهم ويلغون  
عنهم سرا وجهارا يدعون الى طريقهم المثلي ويحيون  
بهديهم الموتى ويصرون نوره اهل العمى ليلا ونهارا

ح هاديا في الله وانعاما رضائه وبيانا للحج على  
العالمين وبيانه وطلبا للزلفى لربه ونبلا لصوانه وحياته  
وهو بما خالف هديهم وجدازا فيهم النجوم التي تهدي  
بها المضلات ويقطع بها السائر اليد والفلوات  
ويستغني بها في الظلمات الحيازي فلذلك بشر الله لهم  
اعلام الرفعة في العالمين واعلم اقدارهم على من سواهم من  
المومنين واجبي ذكروهم وهم اموات في الغابرين وقد  
صرح الصادق والمصدوق الذي لا ينطق عن الهوى  
بانهم من العدو والمبرزين فقال بحمل هذا العلم  
من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين  
وانحال المطولين وناويل الجاهلين نصيحة الله ورسوله  
وانتصارا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا  
شريك له اعترافا بوجوده وافترازا وادعانا له

بالعبودية طوعاً واخياراً ونواضعاً لعظمته خضوعاً  
لعزته وانكساراً واشهاداً من عباده ورسوله  
الذي ارسله رجه للعالمين واماماً للنفير وحجة علي  
الخلائق اجمعين فرفع به الحق بعد الخفا من ازاو اعاليه  
لابتاعه واهل سنته في الدارين اقداراً وجعل منه الزم  
الامم واقربهم وشيعة وارفعهم منزلة الموفون سبعين  
امه هي خيرها والزمها عليه وجعلهم امة وشطاء عدلا  
خياراً او كما جعلهم خير الامم جعل كتابهم خير الكتب المنزلة  
من السما وبيدهم خير الانبياء وشريعتهم اكمل شريعة وحمليها  
افضل العلماء وادبي الامم من يهاجوا رافضلي الله عليه  
وعلى اله الطيبين الطاهرين واتباعه وانصاره الفايدين  
بيان الحق ونصره الدين صلاة واصلة اليه معروضه  
عليه شراً وجهاراً اوليلاً ونهاراً له

اليه  
الامم واقربهم

بعد فان الله جل ثناؤه وقد شئت اشأوه جعل شريعته  
الاسلام شيباً موصلاً اليه وبرهاناً واضح الدلالة عليه  
وشفيعاً لمن وافاه بها مطاعاً مقبولاً لديه فرفع بها  
اقواماً جعلهم للامم سادة للخير قاده ينتهي الي افوالم  
ويقتدي بافعالهم ويؤتم بطريقهم ويهتدي بشيئتهم  
وجعلهم ائمة يهدون بالمره ويصرون بنوره ويبجلون  
عن رسوله وينصون لامنه ويدعون عن شريعته  
ويدعون الي سنته فهم خلفاؤه وانصاره وورثته  
واولياؤه واخوانه واجباره لا يأخذهم في منابعه  
ملائكة الالامين ولا يتركون قوله لقول احد من العالمين  
لا مقدمون بين يدي الله ورسوله ولا ينكفون في دينه  
الا لا تتعاضدوا في شيبه فشتت قلبه فلو بهم ونهاية  
ازهم وغايبه مطلوبهم فجوها يدنون ويهايمون

لعله  
ويبلغون

وعليها يحومون واياها ينتظرون ولها ينتصرون  
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم قالوا اطعنا  
واولئك هم المفلحون فلذلك كثر الله لهم الويه الشا  
بين العالمين وجعل لهم لسان صدق في الاخزين وليحي  
ذكركم وان كانوا في الاموات معدودين فهم كالشمس  
للديار والعافيه للناس والغيث للارض وهم اولو النجاه  
الراجه التي لا تنوز يوم العرض وهم المشفقون  
المقيمون لمن يخرج عن الصراط المستقيم والدعوات  
بادن الله الى المنهج القويم وذلك فضل الله يؤتيه  
من يشاء والله ذو الفضل العظيم  
فصل في الله تعالى الخيره من خلقه فهو مخلوق  
ما يشاء ويختار فاختر آدم وذريته علي العالمين ثم  
اختر منهم النبيين والمرسلين ثم اختر من بينهم سيد

شعاع

ولد آدم اجمعين ثم اختر له اصحابا بافضلهم علي  
شاير للمومنين ثم اخترهم وذريته وخلفاء جعلهم خير  
التابعين ورفع منهم اقواما علي من شواهم من العالمين  
فمنهم الامم الازعه ايمه الاسلام وشيخ  
الانام الدين شهرت قناواهم واقوالهم في الافاق  
ووقع علي امامهم من الناس الاتفاق وطبق ذكرهم  
البلاد والامصار وشاء علمهم مشير الشمس في الافطار  
وما ذلك الا لشرائير علمها منهم عالم الخفيات الاشراز  
ولله في خلقه خواص خصم بها وقد زها لهم وكل شي  
عنده بمقدار فلذلك وقع الاختيار علي ذكر طرف  
من مناقبهم وشيئهم اذ بالاطلاع علي ذلك تعلمون العبد  
الهمه ويتبرح بمنابعتهم والافتداهم لحصول النعمه وعند  
ذكر الصالحين تنزل الرحمه وذكرتهم علي ترتيب ازمانهم



واوقانهم مقدما للاسبق فالاسبق والله سبحانه المشول  
ان يجعل عندنا كله صالحا ولو جهه خالصا انه خير  
منول والكرم مامول وهو حسبنا ونعم الوكيل ه  
فاول هولا الائمة المذكورين واقربهم  
زما الى سيد المرسلين الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت  
النبي الكوفي اجد الائمة الاعلام وفقية اهل العراق  
ادرك جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وراي  
النسب من ملك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه  
غير موزه لما قدم عليهم الكوفة وزوى عن جماعة من  
سادات التابعين وايهم كعطاب بن الربيع اجد  
اصحاب ابن عباس ومفتي اهل مكة ومحدثهم وعامر بن  
شراحيل الهداني الشعبي الكوفي علامة التابعين واي  
اسحق عمرو بن عبد الله الشيعي الكوفي اجد الحفظ

الاعلام والجم بن عنبه الكوفي اجد الفقهاء الحفظ  
وجاد بن ابي سليمان الكوفي اجد ائمة الفقهاء  
وابي الخطاب قتادة بن عامر الشدوسي البصري الحافظ  
اجد ائمة التفسير واي جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين  
ابن علي بن ابي طالب الهاشمي العلوي المدني اجد الاعلام  
وسيد بني هاشم في زمانه واي عبد الله محمد بن المنذر  
القرشي التيمي المدني اجد العلماء العاملين والائمة الصادقين  
واي الامام محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب  
القرشي الزهري المدني سيد الحفظ وفارس المعاني  
والالفاظ واي عبد الله عكرمة مولي ابن عباس المدني  
اجد علماء التابعين وائمة المفسرين واي عبد الله نافع  
مولي ابن عمر المدني اجد الحفظ المبرزين والاثبات  
المنقذين واي سعيد بن شيبان الانصاري النجاري

المدني قاضي المدينة الامام الحافظ الثقة الرضا الامين  
صاحب انش بن مالك رضي الله عنه وسلم بن لهيل الحضرمي  
الكوفي صاحب الجحيفة صاحب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم احدثات الكوفيين الاذكار الابيات المنقنين وقد  
روى الامام ابو جعفر عن جماعة كثيرين غيره هو لا وروي  
عنه خلايق كثيرين من ائمة الفقهاء وحفاظ الاثر فمن  
روى عنه الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام حنبل  
المجاهدين قدوة الزاهدين ابو عبد الرحمن عبد الله بن  
المبارك الخطابي المزوري والامام الحافظ علامة الاسلام  
ابو محمد شلمن بن مهران الاسدي الكوفي الاعشى وهو الكبر  
منه والامام الزباني القائل به شيخ الاسلام ابو علي  
الفضل بن عياض القمي البزيعي المزوري شيخ الحزم  
والقاضي الامام العلامة فقيه العراقي ابو يوسف

يعقوب بن ابراهيم الانصاري الكوفي لحد شيخ الامام  
احمد وحمي بن معين ولحد اصحاب الامام ابي حنيفة  
والاخصاب ٥ والفقهاء الامام الثقة المأمون ابو الهذيل  
زفر بن الهديل العبدي البصري لحد ائمة الفقهاء ٥  
والقاضي الامام العلامة فقيه العراق ابو عبد الله محمد بن  
الحسن الشيباني لحد شيخ الامام الشافعي والامام  
القدوة الحافظ الثقة المأمون ابو عمرو عيسى بن يونس  
الكوفي والامام القدوة الحافظ ياقوتة العلماء شيخ  
الجزيرة ابو مسعود المعاني بن عمران الازدي الموصلي  
والامام الحافظ الثقة المأمون الرضا ابو عاصم الصمالي  
ابن مخلد الشيباني البصري النبل لحد كاز شيخ البخاري  
والثقة الحافظ الكبير ابو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني  
شيخ الامام احمد واشجق وابن المدني وابن معين ٥ والحافظ

الثبت العلك الرضا المأمون ابو نعيم الفضل بن دكين  
الكوفي الناجز اجد شيوخ الامام احمد والبخاري هـ  
والامام الصادق الثبت الحجة شيخ الاسلام ابو اسحق  
ابراهيم بن محمد الفزازي الكوفي هـ والامام الجافظ الثبت  
الفيقيه محمد بن العراق ابوشفيق وليع بن الجراج الزواني  
الكوفي اجد شيوخ الائمة الاعلام احمد واسحق وابن  
الديلمي وابن معين والامام الجافظ الثالث له شيخ  
الاسلام ابوخلد يزيد بن هرون الواسطي اجد شيوخ  
الامام احمد بن حنبل رحمه الله هـ والجافظ الكبير الصادق  
الامين ابو معوية هشم بن شيبان الواسطي نزيل بغداد  
اجد شيوخ الامام احمد هـ والامام المحدث الثقه  
النيل النعم الجواد ابو حمزة محمد بن ميمون السكري المروزي  
شيخ خراسان هـ والامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله

الائمة

الانصاري شيخ البصرة وقاضيا واحدا شيوخ الامام  
احمد والبخاري هـ والامام ابو عمارة حمزة بن حبيب  
ابن عمارة الزيات الكوفي اجد الائمة السبعة القراء هـ  
والامام العازق الفقيه الزاهد ابو سليمان داود بن  
نصر الطائي هـ وقد زوي عن الامام اي حنيفة خلائق  
عنه وهو لامن الفقها والجافظ هـ وقال الامام ابو  
عبد الله محمد بن ادريس الشافعي من ازيد ان يتبحر في الفقه  
فهو عيال علي اي حنيفة هـ وقال ايضا ما طلب  
اجد الفقه الا كان عيالا علي اي حنيفة هـ وعن اروه  
قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول زيات عبد الناس  
وزيات اوزع الناس ويات علم الناس وزيات افقه الناس  
فامتت عند الناس فجد العزير زواد واما  
اوزع الناس فالفضيل بن عياض وامتت علم الناس

أي؟

فثقي بن الثوري وامام الفقه للناس فابو حنيفة  
ثم قال ما رايت في الفقه مثله. وعن جامد بن آدم المزوري  
قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول ما رايت احدا اوزع  
من ابي حنيفة. وعن محمد بن بشر قال كنت اختلف الي  
ابي حنيفة والي ثقي بن فاق ابا حنيفة فيقول يا من ابر  
جيت فاقول من عند ثقي فيقول لقد من عند رجل  
لوان علقه والاشود حصر الاجناس الي مثله فاق ثقي بن  
فيقول من اين جيت فاقول من عند ابي حنيفة فيقول لقد  
جيت من عند افقه اهل الارض. وعن شداد بن حكيم  
قال ما رايت اعلم من ابي حنيفة. وعن ملي بن ابراهيم انه  
ذكر ابا حنيفة فقال كان اعلم اهل زمانه. وعن مسعر  
ابن كدام قال ايت ابا حنيفة في مسجد فراهه يصلي الغداة  
ثم يجلس يعلم الناس العلم الي الظاهر ثم يصلي ويجلس للناس

جيت

طول نهازه الي العشاء فقلت في نفسي متى يفرغ هذا  
للعبادة لا تعاهدته ليلة فتعاهدته فلما كان الليل انصب  
في المسجد قايما الي الصباح فصلى المغرب ثم جلس للناس الي  
العشاء الاخرة ثم فعل في الليلة الاية كفعلة في الماضية  
ثم تعاهدته ففعل ذلك اياما كثيرة فقلت لا لزمته حتي  
اموت فيقال ان شعرا مات في مسجد ابي حنيفة وهو  
ساجد. وعن ابي يوسف انه قال قال لي هرون  
الرشيد صف لي ابا حنيفة فقلت كان والله شديدا للرب  
عن مجازة الله طويل الصمت دائم الفكر لم يكن مهذبا ولا  
ثرثرا زائعا لادنيه ونفسه مشغلا بما هو فيه عن الناس  
لا يذكر احدا الا بحيز فقال هرون هدد والله اخلاق  
الصالحين. وعن ابن المبارك قال كنت لثقي بن الثوري  
ما ابعدا ابا حنيفة من الغيبة ما سمعته يعتاب عدوا له

هذا الحديث يدل على عظمة ابي حنيفة  
والتواضع التي كان عليها في حق الله  
والمسلمين  
والتواضع التي كان عليها في حق الله  
والمسلمين

قَطُّ فَقَالَ شَفِينٌ هُوَ وَاللَّهِ اعْقَلُ مِنْ أَنْ يَسْلُطَ عَلَيَّ جِنَانَهُ  
مَا يَذْهَبُ بِهَا ۝ وَرَوَى الْجَائِزُ أَبُو شَرِبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ  
ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شَفِينِ التُّوزِيِّ قَالَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ شَدِيدَ  
الْأَخْذِ لِلْعِلْمِ دَائِبًا عَنْ جِرَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسْتَجْلِيَ بِأَخْذِهِمَا  
صَحَّ عِنْدَهُ مِنَ الْإِجَادِثِ الَّتِي يَحْمِلُهَا الثَّقَاتُ وَبِالْآخِرِ مِنْ  
فَعَلِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ وَعَنْ أَشَدِّ بْنِ عَمْرٍو قَالَ  
صَلَّى أَبُو حَنِيفَةَ فَمَا حَفِظَ عَلَيْهِ الْفَجْرَ بَوْضُو الْعِشَاءِ أَنْ يَبْعِينَ  
سَنَةً فَكَانَ عَامَةً اللَّيْلِ يَقْرَأُ حَمِيعَ الْقُرْآنِ فِي زَكَاةٍ وَوَجْدَةٍ  
وَكَانَ يُسَمِّعُ بَكَوَهُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُرْجَمَ جِزَانَهُ وَحَفِظَ عَلَيْهِ  
أَنَّهُ خَمَّ الْقُرْآنَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَوَّجَ فِيهِ سَبْعَةَ أَلْفٍ  
مَرَّةً ۝ وَعَنْ أَبِي يُونُسَ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَمِيشِي مَعَ أَبِي حَنِيفَةَ  
أَدْنَمْتُ رَجُلًا يَقُولُ لِرَجُلٍ هَذَا أَبُو حَنِيفَةَ لَا يَسْتَأْمِرُ  
اللَّيْلَ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاللَّهِ لَا يُتَخَدَّفُ عَنِّي بِمَا لَمْ أَعْمَلْ فَكَانَ

صلاه؟

شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ عِمَّ الْفَضْلَ بْنَ ذَكْوَانَ يَقُولُ وَذَكَرَ  
أَبَا حَنِيفَةَ فَقَالَ كَانَ وَاللَّهِ عَظِيمَ الْأَمَانَةِ ۝ وَعَنْ شَفِينِ  
ابْنِ عَيْبَةَ قَالَ مَا مَقَلْتُ عَيْتِي مِثْلَ أَبِي حَنِيفَةَ ۝ وَعَنْ  
يَحْيَى الْجَمَانِيِّ قَالَ مَا ذَا بَيْتٍ رَجُلًا خَيْرًا مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ ۝  
وَعَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَفْضَلُ أَهْلِ  
زَمَانِهِ ۝ وَعَنْ ابْنِ عَيْبَةَ قَالَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ أَكْثَرَ النَّاسِ  
صَلَاةً وَأَعْظَمَهُمْ أَمَانَةً وَأَحْسَنَهُمْ مَرْوَةً ۝ وَعَنْ شَرِيكَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَاضِي قَالَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ طَوِيلَ الصَّمْتِ  
دَائِمَ الْفِكْرِ كَثِيرَ الْعَقْلِ قَلِيلَ مَحَادِثِهِ النَّاسِ ۝ وَعَنْ  
وَلَيْعٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَلِحٍ بْنُ حَمِيٍّ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ شَدِيدَ  
الْخَوْفِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَائِبًا لِلْجِرَامِ أَنْ يَسْتَجْلِيَ ۝ وَعَنْ ابْنِ  
فَضِيلٍ قَالَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ مَعْرُوفًا بِالْفَضْلِ وَقَلَهُ الْكَلَامَ ۝  
وَعَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ وَرَعَانِيًّا وَكَانَ

مُفَضَّلًا عَلَىٰ خَوَانِهِ ۝ وَعَنْ أَبِي سَجِيئَةَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ قَالَ سَمِعْتُ  
سَفِينَةَ عَمِيْنَةَ يَقُولُ إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِنَّهُ  
قَدْ أَنْهَاهُ بِأَمْرِ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَنْ قَوْمٍ كَانُوا يَهْدُونَ  
إِلَيْهَا مِنَ الْكُوفَةِ فَلَوْ أَصَبَتْ مِنْهَا ۝ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ  
كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ قَلِيلَ الْكَلَامِ الْأَعْيَانُ سَأَلْتُهُ عَنْ قَلِيلِ الضَّحِكِ  
كَثِيرِ الْفِكْرِ دَائِمِ الْقُطُوبِ كَأَنَّهُ حَدِيثٌ عَمْدٌ بِصِيْبِهِ ۝  
وَعَنْ وَكَيْعِ بْنِ الْجَزَّازِ أَنَّهُ قَالَ مَا زَايْتُ أَفْقَهُ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ ۝  
وَعَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ قَدْ جَعَلَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنَّهُ لَا  
يُحْلِفُ بِاللَّهِ تَعَالَىٰ إِلَّا تَصَدَّقَ بِدَرَاهِمٍ فَيُحْلِفُ بِاللَّهِ انْفِاقًا  
فَتَصَدَّقَ بِدَرَاهِمٍ ثُمَّ جَعَلَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنَّهُ مَتَى حَلَفَ بِاللَّهِ تَصَدَّقَ  
بِدِينَارٍ فَكَانَ عَلَىٰ ذَلِكَ وَكَانَ إِذَا انْفَقَ عَلَىٰ عِيَالِهِ نَفَقَةً  
تَصَدَّقَ بِمِثْلِهَا وَكَانَ إِذَا الْكُتِبَ ثَوْبًا جَدِيدًا كَشَا  
بِقَدْرِ ثَمَنِهِ لِلشُّيُوخِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالرُّهَادِ وَكَانَ إِذَا وُضِعَ

بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ زَبَعَ مِنْهُ جُزْءًا لِلْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ ۝  
وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ وَاللَّهِ أَبُو حَنِيفَةَ عَظِيمَ الْأَمَانَةِ  
وَكَانَ لِلَّهِ فِي قَلْبِهِ جَلِيلًا عَظِيمًا يُوَثِّرُ رِضَاهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
وَلَوْ أَخَذَتْهُ الشُّيُوفُ فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ لِأَحْتَمِلَ فَرَضِي اللَّهِ عَلَيْهِ  
رِضَا الْأَبْرَارِ فَلَقَدْ كَانَ وَاللَّهِ مِنْهُمْ ۝ وَعَنْ الْمُسْعُودِيِّ  
قَالَ مَا زَايْتُ أَحْسَنَ أَمَانَةٍ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ مَاتَ وَعِنْدَهُ  
وَدَائِعُ عَمَلِيْنَ الْفَأَمَّا صَاعٌ مِنْهَا دِينَارٌ وَوَلَادِي رَهْمٌ ۝  
وَعَنْ يَزِيدِ بْنِ كَمَيْتٍ قَالَ فَتَحَ عَلَامٌ لِأَبِي حَنِيفَةَ يَوْمًا زَرَمَهُ  
الْحَزَنُ فَادَّارَ الْأَجْمُرَ وَالْأَصْفَرَ وَالْأَخْضَرَ فَقَالَ الْعَلَامُ نَسَاكُ  
اللَّهِ الْجَنَّةَ فَبَلَغَ أَبُو حَنِيفَةَ حَتَّىٰ اخْتَلَجَ صَدْعَاهُ وَأَمْسَرَ  
بِعَلْقِ الدَّكَانِ وَقَامَ مَغْطِيًّا الرَّاسِ مَشْرَعًا فِي مَشِيئَتِهِ فَلَمَّا  
كَانَ الْغَدُ جَلَسَتْ إِلَيْهِ وَقَدْ صَفَرَ فَاطْرُقَ طَوْلَادٌ وَكَانَ  
قَلِيلَ الْكَلَامِ ثُمَّ التَّفْطِيلُ وَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي مَا أَجْرُنَا يَقُولُ

أحدنا نسال الله الجنة انما يسال الله الجنة من رضي  
نفسه انما يريد مثلنا يسال الله العفو و عن ابن  
المبارك قال ما زلت زحلا اجلم من اي حنيفه ولا اجن  
شما و عن مسعز بن كدام انه ذكر ابا حنيفه فقال  
والله ان كان لفيها عالما و عن مالك بن مغول  
قال كان ابو حنيفه بصيرا بالفقه يقبل ما لم يكن  
كان و عن ابي نعيم قال سمعت علي بن صالح بن حليما  
مات ابو حنيفه يقول ذهب مفتي العراق ذهب افقه  
اهل الكوفة و عن محمد بن شعاع قال سمعت ابا عبد  
الرحمن المقرئ يقول حدثني العالم الفقيه ابو حنيفه  
و عن شعيب بن اي عزوبه قال كان ابو حنيفه عام العراء  
و عن احمد بن حنبل بن النيسابوري قال كان ابو حنيفه في  
العلم كالخليفة في الامراء و عن عبي بن آدم قال

سمعت الحسن بن صالح يقول كان ابو حنيفه التعم  
ابن ثابت فمما بعلمه متبنا فاذا صح عندك الخبر عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعد له الي غيره  
و عن ابي يوسف قال ما زلت اجد العلم بتفسير الحديث  
من اي حنيفه و عنه قال كان ابو حنيفه  
اذا وردت عليه مسألة قال ما عندكم فيها من الاثار  
فذكر ما عندنا و اريد كذا ما عندك ثم ينظر فان كانت الاثار  
في احد القولين الترخاخذ بالاكثرو ان تكافات او تفاوتت  
نظرنا خاز و عن ابي يوسف ايضا قال كما يختلف  
في المسئلة فتاتي ابا حنيفه فنساله فكانما يخرجها من حمة  
فيدفعها اليها و عن نعيم بن حاد قال سمعت ابا عصمه  
يقول سمعت ابا حنيفه يقول ما جاء عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فعلي الزاش والعينين وما جاء عن اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم اخبرنا وما كان غير ذلك فنجس  
رجال وهم رجال هـ وقد كان ابو حنيفة خزازا  
بيع الخبز فزوي ان جلاجاه فقال يا ابا حنيفة  
قد احمى لي الثوب خبز فقال ما لونه قال لداو كذا قال  
اصبر حتى يبيع واخذه لك فاذا رت الجمعة جتي وقع  
فجاء الرجل فقال له ابو حنيفة قد وقع جاجك ثم  
اخرج اليه ثوبا فاعجبه فقال يا ابا حنيفة كم ارضي للعلام فقال  
فقال انهم ابي قال لا والله اني اشتريت ثوبين بعشرين  
دينارا ودرهم فبعتهما بعشرين دينارا وبعي  
هدا بدينهم وما لك لا تبيع علي صديوق اخذه  
وزوي اللد ولا يبي عن محمد بن شعاع قال سمعت جيان  
يقول انك امره ابا حنيفة ثوب تعرضه عليه في السوق  
فقال بكم تبيعينه قالت بما يه درهم قال لها هو خير من

ذلك فقول غير هذا القول قالت فبما نين قال هو خير  
من ذلك قالت ثلثا به قال هو خير من ذلك قالت  
فبازبع مائة قال هو خير من ذلك وانا اخذه بازبع مائة  
وزوي باسناد عن خالد البلوي قال جازحل الي  
اي حنيفة فقال ارشدت اليك تبيعني ثوبين ازيدها  
لا يبي وزوجتي واجتسني يعني فقال له اي لون تريد فوصف  
له فقال استظري جمعنين قال نعم فذهب ثم جاء بعد ذلك  
فدفع اليه ثوبين ودينارا واجدا وقال اني لم احسن  
عليك اني جعلت لك بضاعة فزرت من عند الله عن  
رجل فاجده فقلت له او قيل له يا ابا حنيفة هل ذكرت  
بينكما معروفة قديمه قال لا الا الشمع الي قوله واجتسني  
يعني هـ جـ شاعط ابن الشيب عن شعيب بن  
جبير قال اذا قال الرجل للرجل احسن يعني فقد ايمته فلم



ألا أتقني من الإحسان شيئا إلا أئدنه لتسلم لي أمانتي ٥  
وعن علي بن حفص البراز قال كان حفص بن عبد الرحمن  
شريك أبي حنيفة وكان أبو حنيفة يهز عليه فبعث  
إليه في رفقته بمناع وأعلمه أن في ثوب كذا وكذا عيبا  
فأذاعه فبين فباع حفص المناع ونسي أن يبين ولم  
يعلم من باعته فلما علم أبو حنيفة تصدق بثمن المناع  
كله ٥ وعن يحيى بن سعيد أنه قال كنت إذا رأيت  
أبا حنيفة علمت أنه يتق الله ٥ وعن علي بن عاصم أنه  
قال لو وزن عقل أبو حنيفة بعقل نصف أهل الأرض  
لخرج بهم ٥ وعن محمد بن عبد الله الأنصاري قال  
كان أبو حنيفة يتبين عقله في شطقه ومشيئه ومدخله  
ومخرجه ٥ وقال القاضي أبو عبد الله الصيمري  
حدثنا علي بن الحسن الزاري قال حدثنا

محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثنا أحمد بن زهير قال  
حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني محمد بن  
عبد الجبار قال ما رأيت الناس أكرم مجالسة من أبي حنيفة  
ولا أكراما لصحابه قال حجر كان يقال إن ذوي الشرف  
أثم عقولا من غيرهم ٥ وزوي أبو الشيخ الأصهباني  
بإسناده عن أشعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال كان لنا  
جارية طمان رافضي وكان له بغلان شمي أحدها أبا بكر  
والآخر عمر فرمجة ذات ليلة فقته فأخبر أبو حنيفة  
فقال انظروا البعل الذي يرمح الذي سماه عمر فنظروا  
فكان كذلك ٥ وزوي الدولة بن بإسناده عن أبي  
جمزة السكزي قال سمعت أبا حنيفة يقول إذا جاء  
الحديث الصحيح الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أخذناه وإذا جاء عن الصحابة تخيرنا ولم يخرج من

أصدها

قولهم واذا جاء عن التابعين زاجنهم ه وعن ابي يوسف  
قال جاء ابو حنيفة رجل فقال ابي وضعت كتابا علي  
لسانك الي فلان فوهب لي اربعة الاف درهم فقال  
ابو حنيفة ان كنتم تشفعون بهذا فافعلوه ه وعن  
شهل بن مزاحم قال كان ابو حنيفة كثير التفضل علي  
اخوانه باذلالهم حتي عرضوه وكان يقول اللهم من  
ضاق صدره بنا فان قلبنا قد اشعلناه ه وعن  
ابي يوسف قال قال ابي ابو حنيفة لا تسألني عن امر  
الدين وانا ما شئ ولا قائم ولا متكي فان هذه الاماكن  
لاجتمع فيها عقل الرجل ه وعنه انه قال  
كان ابو حنيفة ربعة من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل  
وكان اجش الناس منطقا واجلاهم نعمة جش الوجه  
حسن الثياب طيب الزاوية شريفا الي مواشاه الاخوان ه

وقد زوي ابا حنيفة ختم القرآن في الكعبة وانه كان  
يقوم الليل يابيه يردد ها وهي من الله علينا ووقانا عذاب  
السموم وانه كان يشدد دائما  
كفي جزنا ان لا حياة هنيه ولا عمل يرضي به الله صالح  
وزوي عنه انه كان اذا بلغه عن رجل انه نال منه  
بعث اليه برفق وقال غفر الله لك يا اخي قد وكلتك  
الي من يعلم مني خلاف ما قلت ه وعن يوسف الشامي  
قال اجاز ابو جعفر ابا حنيفة بثلاثين الف درهم في  
دفعات لما قدم عليه بغداد فقال يا امير المؤمنين اني  
غريب ببغداد وليس لي منزل فاجعلها في بيت المال  
فاذا خرجت اخذتها فاجابه ابو جعفر الي ذلك  
فلما مات ابو حنيفة اخرجت ودائع الناس من بينه  
فقال ابو جعفر خذنا ابو حنيفة ه وزوي الدواني

بإسناده عن إبي حنيفة قال دخلت علي إبي جعفر  
النصوز وعندك عيسى بن موسى فالتفت إلي عيسى  
فقال هذا عالم الدنيا التفت إلي فقال يا نعم عم  
أخذت العلم قلت عن عمر بن الخطاب وعلي بن إبي  
طالب وعبد الله بن مسعود قال هناك العلم هناك  
العالم وزوي أيضا عن عبد الله بن داود الخزي  
قال أزد الأعمش الحج فقال من هاهنا ذهب إلي إبي  
حنيفة فيكتب لنا مناسك الحج وزوي أيضا  
عن حماد بن زيد قال أزدت الحج فأنبت إبيوب  
الشخياي أودعة فقال يا بلغي إن فقيه الكوفة يريد  
الحج يعني إبي حنيفة فأنقته فأنقته مني السلام  
وزوي أيضا عن يحيى بن زكريا بن إبي زائدة قال  
إنما عرف فضل إبي حنيفة من زاه وسمع كلامه

وقال إبو القاسم الشعبي حديثي إبي  
ابن أحمد بن سهل قال حديثي القاسم بن عثمان القاسمي قال  
حديثي إبي قال حديثنا إبو نعيم الفضل بن ذكين قال دخلت  
علي الحسن بن صالح فزأنيته يستعظم حديثنا من رجل  
ويضحك قلت له سبحان الله يا أبا محمد تدفن أخاك عليا  
غدوة ويضحك في آخر النهار قال إنه ليس علي من  
بابس قلت وكيف ذلك قال دخلت عليه صدره نهاره  
فقلت يا أخي كيف تجدك قال مع الدين إنعم الله عليهم  
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن  
أوليئك رفقا فنهته قرآيه من القرآن فتركته ساعة  
ثم قلت له يا أخي كيف تجدك قال مع الدين إنعم الله عليهم  
واعاد الآية إلي آخرها فقلت إبي أخي إنقر القرآن  
أم تري شيئا قال أول انري ما ازي قلت لا فاذنري

بسم الله الرحمن الرحيم

قال بلي وزفع يده فقال هذانبي الله محمد صلى الله عليه  
وسلم يصيحك الي ويبيشز في الجند وهولا الملايكة معه  
كذلك بايديهم جلال السندس والاشنبرق واطباق  
الطيب وهولا الجوز العين مجليات مترينات  
ينظرن متى اصير اليهن فقال هذا وقصي رجة الله  
عليه فلما اذا اجرن عليه وقد صار الي نعيم قال  
القسم فحدثني ابي قال حدثني ابو نعيم قال فلما كان بعد  
ايام صرت الي الجنس بز صلح فقال يا جنس زاني  
يا ابا نعيم علمت اني زانيت اخي البارحة في منامي كانه صار  
الي وعليه ثياب خضر فقلت له يا اخي المليس قدمت  
قال بلي قلت فاهه الثياب التي عليك قال السندس  
والاشنبرق ولك عندي يا اخي مثلها قلت وماذا  
فعل بك زيك قال غفر لي وباهي بي وباهي جنيفه

الملايكة قلت ابو جنيفه نعم بن ثابت قال نعم قلت  
واين منزله قال خرج في اعلا عليين قال  
القسم قال ابي وكان ابو نعيم اذا ذكر ابا جنيفه او ذكر  
بين يديه يقول غمخ في اعلا عليين ثم يذكر هذا  
الحديث ٥ وزوي ابن حماد الجافط عن شيخ له سماه  
عن احمد بن محمد بن ابي زجاء قال سمعت ابي يقول  
اريت محمد بن الجنس في المنام فقلت الي ما صرت اليه  
قال غفر لي قلت بماذا قال قيل لي اني جعل هذا العلم فيك  
الا ونحن نغفر لك قال قلت فافعل ابو يوسف قال  
فوقنا بد رجة قال قلت فابو جنيفه قال في اعلا عليين  
وزوي ايضا عن محمد بن شعاع قال سمعت الجنس  
ابن زياد يقول دخلت انا وحماد بن ابي جنيفه علي داود  
ابن نصير الطائي فخرني فذكر شي فلما اراد القيام اخرج

اسم الله الرحمن الرحيم

جماد من كنه صوره فيها اربع مائه درهم فقال له بابا سليمان  
خذ هذه فانفع بها فقد بلغني ما انت فيه من الضيق  
وقد عزفت ما بيني وبينك من الصداقه فقال له داود  
ما بي اليها حاجه فقال له جماد انها ليست مما كتبت  
انها من ميزاتي عن اي حنيفه فقال له داود هذه  
من ميزاتي عن اي حنيفه وجعل يردد الكلام  
كالمعجب من طيبها وقال لو قبلت شيئا قبلتها وجعل  
ينظر اليها واليه بالعظيم ولم يقبل منها شيئا رحمه الله  
وقال مكرم بن احمد القاضي حيدا احمد بن  
عبيد الله بن شاذان المروزي قال جدي اي عن جدي  
قال سمعت اسمعيل بن جماد بن اي حنيفه يقول انا اسمعيل  
ابن جماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المزيبان من ابناء  
فارس الاجراز والله ما وقع علينا رق قط ولا جدي

في سنه ثمانين وذهب ثابت الي علي بن اي طالب  
وهو صغير قد عال بالبركه فيه وفي ذريته وخين  
ترجو من الله ان يكون قد استجاب الله ذلك لعلي ابن  
اي طالب فينا قال والنعمان بن المزيبان ابو ثابت  
هو الذي اهدى لعلي بن اي طالب الفالودج في يوم  
البيروز فقال نوذروا ما كل يوم وقيل كان ذلك في  
المهزجان فقال مهزجونا كل يومه وعن محمد بن  
عيسى بن الطباع قال سمعت روح بن عباد يقول  
كث عند ابن جريح سنه خمسين يعني ومائه وانه موت  
اي حنيفه فاسترحم وتوجع وقال اي علم ذهب  
قال ومات فيها ابن خريج ه وقال يعقوب  
ابن شيبه لم اراهم مختلفون او قال يشلون ان وفاه  
اي حنيفه كانت ببغداد في رجب وقالوا في شعبان

سنة خمسين ومايه في خلافة ابي جعفر المنصور  
قال وكان الواقدي يحكي انه مات ابن سبعين سنة  
وزوي الدولابي سناده عن ابي يوسف قال  
مات سنة احدى وخمسين ومايه وقال مكين بن  
ابراهيم البلخي مات سنة ثلث وخمسين ومايه  
ولقبته بالكوفه وبيغداد وبمكة والصحيح انه مات  
سنة خمسين ومناقبه وفضايله كثيرة وانما  
اشترنا الي نبد منها وقال احمد بن عبد الله الاشبلي  
حدثنا الحسن بن يوسف الرجل الصالح  
قال يوم مات ابو حنيفة صلي عليه سنة مزارت من  
كثر الزحام اخذهم صلي عليه جماد وعسله الحسن بن  
عمار ورجل اخر وقيل ان الناس مكثوا يصلون على  
قبزه اربعين يوما وقيل عشرين يوما وزوي الدولابي

ابو حنيفة في النصف من ثلثي سنة خمسين ومايه  
وقال ابو بكر بن ابي حنيفة عن يحيى بن عمار مات

ابنه

بإسناده عن عباد التمار قال زائت ابا حنيفة في  
القوم فقلت يا ابا حنيفة الي ما صرت قال لا يشع وجهه  
قلت بالعلم قال هيها للعلم شروط وافات قل من نحو  
قلت فم ذلك قال يقول الناس ما لم يكن عليه  
وقد زوي ان رجلا جاء الي ابي حنيفة قال منه فبي ابو  
حنيفة وقال ان الله يعلم مني خلاف ما قلت فترق  
الرجل وقال اسالك بالله هلا جعلتني في رجل فقد اخطاك  
فازداد بك ابي حنيفة وقال انت في رجل  
وقال يعقوب بن شيبه املي على بعض اصحابنا  
ايانا مدح بها عبد الله بن المبارك ابا حنيفة  
زائت ابا حنيفة كل يوم يزيد بناله ويزيد خيرا  
وينطوب بالصواب ويصطفيه اذا قال اهل الجوز جورا  
يقايش من يقايشه بلب فتذا تجعلوا له نظيرا

ما

كفانا فقد جاد وكان مصيبتنا به امرا كبيرا  
فرد شانه الاعدا عتوا وابدى بعده جملة كثيرا  
رايت ابا حنيفة حين يوتي ويطلب علمه يجر اغزيرا  
اداما المشكلات تدافعها رجال العلم كان بابصيراه  
واما الثاني الائمة المذكورين  
فالامام الحافظ شيخ الاسلام ابو عبد الله مالك بن انس  
ابن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحيزم الاصمعي المدني  
امام دار الهجرة وهم خلفا عثمان بن عبيد الله النخعي  
اخى طلحة بن عبيد الله احد العشرة المشهود لهم بالجنة  
زاي ملك زجه الله عطا بن ابي زياب لما قدم المدينة  
وزوي عن انس بن عبد الله بن ابي طلحة واسماعيل بن ابي  
حكيم وايوب السخمي وثور بن زيد الديلي وجعفر بن  
محمد الصادق وحيد بن قيس المكي الاعرج وحيد الطويل

وإلا

وهو اخترم من حدث عنه والامام ابو مصعب احمد بن  
اي بكر الرهزي والفقير الرضا احمد بن عبد الله بن  
يونس البزبوعي الكوفي والامام المزابط ابو اسحق ازهم  
ابن محمد الفرزاي والثقة العابد آدم بن ابي ياسر العسقلاني  
واسحق بن سليمان الزازي احد علماء الرزي واسحق بن عيسى  
ابن الطباع البغدادي لحد الثقات واسحق بن القرات  
ابو نعيم الحنبلي الفقيه قاضي مصر واسحق بن محمد الفرزي  
المدني احد شيوخ البخاري واسحق بن يوسف الازرق  
الواسطي الحافظ واسد بن القرات الفقيه صاحب  
المسائل المشهورة واسد بن موسى الاموي الحافظ المعروف  
باسد السنه واسماعيل بن جاد بن ابي حنيفة لحد الفقهاء  
واسماعيل بن ابي اويس المدني ابن اخ مالك واسماعيل بن  
عياش ابو عتبة الجمحي شيخ اهل الشام واشهب بن

عبد العزيز المصري ابو عمر والفقير وايوب  
النخعي امام البصريين وهو من شيوخه وايوب عبد  
الرحمن بن شريك الجلم العبدى النيسابوري اجد الثقات  
وبشير بن عمر الزهراني البصري ابو محمد الحافظ وبشير  
ابن المفضل اجد ثقات الصريين القدماء وبقيه من  
الوليد ابو محمد الكلاعي محدث الشام وتقول بن راشد  
ابو عمر والفقير الصالح الاقربى وجوزيه بن اسما  
الضبي البصري اجد الثقات القدماء وحجاج بن محمد  
المصيبي الاعور اجد الاثبات وابو اليمان الجلم بن نافع  
اجد ثقات الحميين وحما بن زيد بن درهم ابو  
اسماعيل الازدي عالم اهل البصرة وحما بن سلمه  
ابن دينار ابو سلمه امام اهل البصره وحيوه بن شريح  
المصري شيخ اهل مصر وهو من اقترانه وخلد بن مخلد

القطواني ابو الهيثم شيخ البخاري ه وخلف بن ايوب  
البلخي عالم اهل بلخ ومفتيهم وخلف بن هشام البراز  
مقري اهل بغداد وزبيد بن اي عبد الرحمن المدني الفقيه  
وهو من شيوخه وزوج بن عباده القيسي البصري  
اجد الثقات وزهير بن محمد النيمي وزهير بن معوية  
الجعفي وهما من اقترانه وما نأمله وزباد بن عبد الرحمن  
الاندلسي الفقيه شبطون وزيد بن اي ايئسه الزهاوي  
ومات قبله بد هز وسعد بن عبد الحميد بن جعفر الانصاري  
المدني داوى الوطاب بغداد وسعيد بن الجلم بن اي  
مريم المصري الجايط شيخ البخاري وسعيد بن سليمان  
الواسطي سعدويه الجايط وسعيد بن كثير بن عفير  
المصري اجد العلماء وسعيد بن منصور الخراساني الجايط  
مؤلف السنن وسفيان بن الثوري الجايط اجد الاعلام

سعيد



ومات قبله وشفيق بن عيينة بن اي عمران الهلالي  
اجد الائمة وشويد بن سعيد الجدي ثاني اجد من زوي  
عنه الموطا وشريك بن عبدالله النخعي الفاضل عالم  
الكوفة وشعبه بن الحجاج ابو شطام العنلي الامام وهما  
من اقربائه وما ناقله وابو عاصم الضحاك بن مخلد البصري  
النيل اجد كما ز شيوخ البخاري وعبدالله بن ادريس  
الاودي الكوفي القده والامام وعبدالله بن عبد الحكم  
المصري الفقيه اجد زواه الموطا وعبدالله بن المبارك  
ابو عبد الرحمن المزوزي الامام الزباني وعبدالله بن محمد  
ابو جعفر النخعي الجزاني الحافظ وعبدالله بن مسلمه  
ابن قعب ابو عبد الرحمن القعبي العدل الرضا وعبدالله  
ابن نافع الصايغ المدني وعبدالله بن وهب المصري عالم  
اهل زمانه مصر وعبدالله بن يوسف التميمي اجد

الاثبات وابو مشهور عبد الاعلي بن مشهور العسائي شيخ  
اهل دمشق وعبد الرحمن بن عمرو وابو عمرو والاوزاعي  
امام الساميين وهو الكبريت وعبد الرحمن بن القاسم القاسمي  
المصري الفقيه صاحبه وتلميذه وعبد الرحمن بن مهدي  
الحافظ ابو سعيد البصري اجد الائمة وعبد الرزاق بن همام  
الصنعائي الحافظ محدث اليمن وعبد الملك بن عبد  
العزيز بن جريح ابو الوليد الملكي الامام وهو الكبريت وعبدالله  
ابن عمر العمري الامام وهو في اعداد شيوخه وعثمان بن عمر  
ابن قازن البصري اجد الثقات وعلي بن الحجد محدث  
بغداد وعمرو بن الحيزم المصري عالم اهل مصر ومات  
قبله وعيشي بن يونس السبيعي اجد الائمة الاثنان  
وابو نعيم الفضل بن ذكين الكوفي الملاي الحافظ والفضل  
ابن عياض ابو علي الزاهد شيخ الحيزم وقريبه بن سعيد

الجوهري

البلخي ابوزجا البغلاني محدث خراسان والليث بن سعد  
الامام ابو الجرح المصري وهو من اقرانه ونظرايه ومحمد  
ابن ادرين ابو عبدالله الشافعي المطليبي الامام ومحمد بن  
جعفر عند المصري الجافط الثبت ومحمد بن الحسن  
ابو عبدالله الشيباني فقيه العراق ومحمد بن عبد الرحمن  
ابن ابي ذيب المدني الامام وهو من اقرانه ومحمد بن عبد الرحمن  
ابن نوفل ابو الاسود بن عزمه وهو من شيوخه ومحمد بن  
المبارك الصوري الدمشقي الثقة المشهور ومحمد بن مسلم  
ابن شهاب الزهري الامام اجد شيوخه ومصعب بن  
عبد الله بن مصعب الزبيدي اجد الاشراف والمعاني بن  
عمران الموصل الامام ياقوته العلماء ومحمد بن سليمان التيمي  
عالم اهل البصرة ومعن بن عيسى المدني القزاز الجافط  
زاوي الموطن ومكي بن ابراهيم ابو السكر البلخي اجد كبار شيوخ

البصري

الحارثي ومنصور بن عمار ابو السنري الواعظ المشهور  
وموشي بن داود الضبي اجد الثقات وموشي بن طازق  
ابو قره الزبيدي صاحب السنن وموشي بن عقبه صاحب  
المعاري اجد شيوخه ونافع بن ملك ابو سهيل الاصبجي  
عمه وشيخه ونافع بن ابي يعيم المدني اجد القرا السبعة  
ومات قبله والنضر بن شمير المازني اللغوي عالم اهل  
مرو والنعان بن ثابت ابو حنيفة الكوفي الامام وهو الكبر  
منه وهمزون بن محمد بن عبدالله الرشيد العباسي امير  
المومنين وهاني بن المنوكل الاسدي رابي الفقيه وهشام  
ابن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي البصري الجافط وهشام  
ابن عبيد الله الرازي شيخ اهل الري وفقيههم وهشام  
ابن عمار ابو الوليد السلمي خطيب دمشق وعالمها وهشيم بن  
بشير الواسطي الامام وهشام بن يحيى العوفي البصري ومات

قبله بزمان ووليع بن الجزراج ابو شفيق الزواشي الامام  
الثبت والوليد بن مسلم ابو العباس عالم اهل دمشق ووهيب  
ابن خلاد اجد ايمه البصريين ومات قبله وحيي بن آدم  
الكوفي الجافظ صاحب النسايف وحيي بن حنان التليشي  
اجد شيوخ الشافعي وحيي بن سعيد الانصاري القاضي  
اجد التابعين وهو من شيوخه وحيي بن سعيد بن فروخ  
القطان البصري الجافظ شيخ الائمة وحيي بن عبدالله  
ابن بكير المصري الجافظ زاوي الموطا وحيي بن قزعة  
الملك اجد شيوخ الحجازي وحيي بن محمد ابناء وحيي  
ابن يحيى التميمي الخراساني عالم اهل نيسابور وحيي بن يحيى  
الليثي الاندلسي عالم بلاده وي زيد بن عبدالله بن اسامة  
ابن الهاد المديدي هو من شيوخه وي زيد بن هرون ابو خالد  
الواسطي الامام ويعقوب بن ابراهيم الانصاري القاضي

العلامة ابو يوسف ويعقوب اشعري الحضرمي قازي ابن  
اهل البصرة ويونس بن يزيد الايلي التبت وهو الكبرمنه  
وابو اسامة الجافظ الكوفي واسمه حماد بن اسامة وابو ابيس  
المدني الاجمعي واسمه عبدالله بن عبدالله وابو بلال الاشعري  
الكوفي واسمه مزداس وروي عنه خلايق كثير وغير  
هولا كما ذكرناه وقال الامام ابو عبدالله  
الشافعي اذا جا الابر فالك النجم وملك وابن عيينه القرطبي  
ولولا مالك وابن عيينه ذهب علم الحجاز وقال  
الفلاس سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ايمه الناس  
في زمانهم اربعة الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والاوزاعي  
بالشام وحماد بن زيد بالبصرة وقال  
ابن ابي عمير العديني سمعت الشافعي يقول مالك معلمي وعنه  
اخذت العلم وعن الشافعي قال كان ملك اذا شك في

حديث طرجه كله **وقال** محمد بن اسحق  
 الثقف السراج ثنا محمد بن اسمعيل عن اصح الاسانيد  
**فقال** ملك عن نافع عن ابن عمر **وقال**  
 ابو بكر الاعين عن ابيه الخزازي كان ملك بن انش  
 اذا اراد ان يخرج يحدث توصاء وصوة للصلاة وليس  
 اجلس يشابه وليس قلنشوة ومشط الحينه فقيل له  
 في ذلك **فقال** وقربه حديث رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **وقال** ابراهيم بن المنذر الجرامي عن معن  
 ابن عيسى كان ملك بن انش اذا اراد ان يجلس للحديث  
 اغتسل ويحرق وتطيب فان رفع احد صوته في مجلسه  
 زبره **وقال** قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم  
 فوق صوت النبي من رفع صوته عند حديث رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وكانما رفع صوته فوق صوت رسول الله

صلى الله عليه وسلم **وقال** علي بن المديني عن  
 شفيق بن عيينه ما كان اشدا انتقادا لملك للرجال واعلمه  
 بشاهم **وقال** علي ايضا قيل لسفيان ايا كان  
 اجفظ شمي او سالم ابرو النضر قال قد زوي ملك عنهما **وقال**  
**علي** ايضا عن جيب الوزاق كاتب مالك  
 جعل في الدراوردي وابن ابي جازم وابن كانه ديناراً  
 علي ان اسال مالكاً عن ثلثة رجال لم يرو عنهم وكش  
 حديث عمه بعزير فقالوا يدخل عليه وعليك موزديان  
 قال فدخلت عليه بعد الطهر وليس عنده عيزر هولاء **وقال**  
 في **فقال** يا جيب ليس هذا وقتك قال قلت اجل ولكن  
 جعل في قوم ديناراً علي ان اسالك عن ثلثة رجال لم  
 ترو عنهم وليس في البيت دقيق ولا سويق قال فاطرق  
 ثم رفع رأسه **وقال** ما شاء الله لا قوة الا بالله وكان كثيراً ما

يقولها ثم قال يا حبيب ما اوجب الي منفعتك ولكني ادركت  
هذا المسجد وفيه سبعون شيخا ممن ادرك اصحاب  
النبى صلى الله عليه وسلم وزوي عن التابعين ولم يعمل العلم  
الا عن اهلته قال فاو ما القوم الي ان قد اکتفينا قال  
وقلت له في الموردين فبئسهم وقال زيارته علي ربيعه  
ابن اي عبد الرحمن مثلما هـ وقال بشر بن  
عمر الزهري سالت مالكا عن رجل فقال زائنه في  
كتبي قلت لا قال لو كان ثغه لزائنه في ثبي هـ وقال  
علي لا اعلم مالكا ترك انسانا الا انسانا في حديثه شي هـ  
وقال يحيى بن معين كل من زوي عنه ملك بن  
انث فهو ثقه الا عبد الكريم البصري ابواميه هـ  
وقال علي سمعت يحيى بن سعيد يقول اصحاب  
نافع الدين زوا عنه ايوب وعبيد الله ومالك هـ

وقال علي هو لا اثبت اصحاب ما نفع وقال  
ايضا سمعت يحيى بن سعيد يقول ما في القوم اصح حديثا  
من ملك يعني القوم شفيان التوزي وابن عيينه قال  
وما لك اوجب الي من معز هـ وقال ايضا قال  
يحيى بن سعيد اصحاب الزهري مالكا فدائه ثم شفيان  
ابن عيينه ثم معز قال وكان عبد الرحمن بن مهدي لا  
يقدر علي مالكا لجداه هـ وقال يحيى بن عبد الله  
ابن بكير جد شي محمد بن اي زعه المقرئ عن ابن لهيعة  
قال قدم علينا ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل سنة  
ست وثلثين وما به قال فقلنا له من المدينة اليوم يعني  
قال ما ثم مثل فتي من ذي اصبح يقال له ملك بن انث هـ  
وقال حماد بن زيد سمعت ايوب يقول لقد  
كانت لملك حلقه في جباه نافع هـ وقال

احمد بن صالح المصري عن يحيى بن حسان كما عند زهير  
فذكر حديثا عن ابن جزيع ومالك عن عبد الرحمن بن  
القاسم فقلت لصاحب لي اكتب ابن جزيع ودع مالك وانما  
قلت ذلك لان مالك كان يومئذ جيا فاشمها وهيب  
فقال يقول دع مالك ما بين شئ قها وعزها اجدا علم ان  
عندنا علي ذلك من مالك وللغرض علي مالك لاجب  
الي من الشماع من غيره ولقد اخبرني شعبة انه قدم  
المدينة بعد وفاة نافع بسنة واذا للمالك حلقه  
وقال اسمعيل القاضي حديثا عن عتيق بن يعقوب  
قال سمعت مالكا يقول حديثا ابن شهاب يبضعه واربعين  
حديثا ثم قال اعد لها علي فاعدت عليه اربعين واسقطت  
البضعة وقال جشبن بن عزوه عن مالك  
قدم علينا الزهري فانينااه ومعنا زبيعه فحدثنا يفا

واربعين حديثا قال ثم انينااه الغد فقال انظر واكاتبنا  
حتى اجد ثلم منه انا اتم ما جدتكم به امس اي شي في  
ايدىكم منه قال فقال له زبيعه ها هنا من برد عليك  
ما جدت به امس قال من هو قال ابن ابي عامر قال  
هات فحدثته باربعين حديثا منها فقال الزهري ما  
كنت اقول انه بقي احد فط هذا غيري  
وقال الفلاس سمعت عبد الرحمن بن مهدي  
يقول حديثا مالك وهو اثبت من عبيد الله وموسى بن عقبه  
واسمعيل بن ابيه عن نافع وقال العباس بن  
محمد بن العباس اخبرنا الجريث بن مسكين انه سمع بعض  
المحدثين يقول قدم علينا وكيع فجعل يقول حديثي الثبت  
حديثي الثبت فظننا انه اسم رجل فقلنا من هذا الثبت  
اصحك الله قال مالك بن ايسه وقال

جذب بن اسمعيل قلت لاجد بن حنبل مالك احسن  
جدنا عن الزهري او شفي بن عيينة قال مالك اصح  
جدنا قلت فمعز فقدم مالك عليه الا ان معزا اكثر  
جدنا عن الزهري هـ وقال عبد الله بن احمد بن  
حنبل قلت لابي من اثبت اصحاب الزهري قال مالك  
اثبت في كل شي هـ وقال الحسين بن الحسن  
الزازي شئت يحي بن معين فقلت من اثبت اصحاب  
الزهري في الزهري فقال مالك بن اسحق قلت ثم قال  
معز وقال اسحق بن منصور عن يحي بن معين ثقه وهو  
اثبت في نافع من ايوب وعبيد الله بن عمر وليث بن سعد  
وعيرهم هـ وقال ابو بكر بن اي خيمه عن يحي  
ابن معين اثبت اصحاب الزهري مالك ومالك في نافع  
اثبت عندي من عبيد الله بن عمر وايوب السخاني هـ

مس

والناس حوله يقولون له يزئول الله منزلنا فقال لهم اني  
قد كنت تحت المنبر كثيرا وقد امرت مالكا ان يقسمه  
فيكم فاذهبوا الي مالك فانصرف الناس وبعضهم يقول  
لبعض ما تزون مالكا فاعلما فقال بعضهم سفد لما  
امرته به رسول الله صلى الله عليه وسلم فزق مالك وبني  
ثم خرجت من عنده وتركته على تلك الحال وقال  
ابن مهدي ما رايت احدا اعقل من مالك وقال  
مصعب الزبيري كانت حلقة مالك في زمن زيعة  
مثل حلقة زيعة والبرواق في معة عند السلطان هـ  
وقال ابو زرعة الدمشقي جدنا الوليد بن  
عنه ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت مالكا شيل عن ثمان  
واربعين مشله فقال في اثنين وثلاثين منها لا ادري  
قال ابن عبد البر صح عن اي الدرداء انه قال لا ادري

نصف العلم وعز خلد بن خداش قال قدمت علي  
مالك بازعين مشله فسالته عنها فاجابني منها الايني  
حش مشايكه وعن اشهب عن المدزاو زدي قال  
رايت ابي دخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فوافيت  
مخطبا اذا قبل مالك فلما ابصره رسول الله قال الي  
الي فاقبل مالك حتي دنا منه فقل خامه من خنصره فوضعه  
في خنصر مالك وقال النشاي انا الله  
علي علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه شعبه ومالك  
وحبي القطان وقال ابن عدينه لما بلغه موت مالك  
ما ترك علي الارض مشله وجلي عن الازاعي انه كان  
اذا ذكر مالكا قال عالم العلماء ومفتي الجزمين وعن  
يوسف قال ما رايت اعلم من ابي جنيقه ومالك وابن ابي  
ليلي وقال حبي القطان مالك امام يقندي به

وقال ابن معين مالك من حجج الله علي خلقه  
جمع علي فضله وقد قال له المنصور انت اعلم اهل الارض  
وقال اشد بن الفرات ان اردت الله والدار  
الآخرة فعليك بمالك وقال ابو عاصم ما رايت  
يحدا اجدنا احسن وجهاً من مالك وقال عيسى بن عمر  
المدني ما رايت قطياضاً ولا جمرة احسن من وجه مالك  
ولا اشدياض ثوب منه وقال سعد بن  
عبد الحميد بن جعفر عن مالك ادركت الناس ما ينكروا  
حتى تطلع الشمس وكان مالك يفعلها وقال  
زيد بن الحيش سمعت مالكا يسأل عن الزهد فقال هو  
طيب اللشب وقصر الامل وقال الامام احمد بن  
حبل جيدنا اشقى من الطباع قال سالك مالكا عما  
يترخص فيه اهل المدينة من العاف قال انما يفعل عندنا

بسم الله الرحمن الرحيم



الفنابق وقال ابن وهب سمعت مالكا  
يقول ان الرجل اذا اخذ يمدح نفسه ذهب بها وه  
وقال ابن ابي اويس القرظي كلام الله وعلمه  
ووجهه وتنزيله فمن قال مخلوق فهو كافر هذه مقالة  
خالي ملك ه وقال سلمة بن شبيب جدنا  
مهدي بن جعفر قال جاء رجل الي ملك فقال يا ابا  
عبد الله الرحمن على العرش استوي كيف استوي  
قال فازايت مالكا وجد من شي كوجه من مقالبته  
واطرق القوم ينظرون ما يامر به فيه قال ثم سري  
عنه فقال والليف غيظ جهول الاشواق غيظ معقول  
والايمان به واجب والسؤال عنه بدعه واني اخاف  
ان تكون ضالا ثم امر به فاخرج ه وقال  
الفاخي عياض قال ابن نافع واشهب واجدهما يزيد علي

وجعلوا به  
الليف غيظ معقول  
والاشواق غيظ جهول

الاخر فلت يا ابا عبد الله وجوه يومئذ ناضرة الي  
زها ناطرة ينظرون الي الله قال نعم باعينهم هائين  
قلت فان قوما يقولون ان ناطرة بمعنى منظره الي  
الثواب قال بل تنظر الي الله اما سمعت قول موسى زب  
ازني انظر اليك انراه شال محالا قال الله لن تراني اي  
في الدنيا لا نهاداز فناء فاذا صار والي دار البقاء  
نظروا بما ينبغي الاما ينبغي وقال تعالى كلا انهم عن ربهم  
يومئذ لمحجوبون قال وقال عبيد بن جراح عن  
ملك الايمان قول وعمل يزيد وينقص وبعضه افضل  
من بعض ه وقال محمد بن عمر الواقدي كان  
ملك مجلس في منزله علي ضجاع ونمازق مطر وجه  
يمينه ويشره في سائر البيت لمن ياتي من قريش والانصار  
والناس وكان مجلسه مجلس وقار وجليه وكان رجلا

مهياً نبياً ليس في مجلسه شيء من المرآة واللغظ وكان  
 الغزاة ينالونه عن الحديث بعد الحديث وزبما اذن  
 لبعضهم فقرا عليه وكان له كتاب قد نسخ كتبه يقال  
 له جيب يقرأ للجماعة فليس ليد من حضر يدنونه  
 ولا ينظر في كتابه ولا يستفهمه هيبه له وكان جيب  
 اذا قرأه فاخطأ في عليه مالك وكان ذلك قليلا  
 وقال ابن وهب سمعت مالكا يقول دخلت  
 على ابي جعفر فزيت عيزه وجد من بني هاشم يقبل يده  
 وزرقي الله العافية من ذلك فلم اقبل يده وروي  
 طاهر بن خالد بن ترز عن ابيه عن ابن عيينه انه ذكر  
 مالكا فقال كان لا يبلغ من الحديث الا صحيحا ولا يحدث  
 الا عن الثقات وما روي المدينة الا مستحضر بعد موته  
 يعني من العلم ولذلك وقع كان مولد مالك رجه الله

في واخر عصر الصحابه قال يحيى بن بكير ولد سنة ثلث  
 وتسعين وقال محمد بن عبد الله بن عبد الجلم  
 وغيره ولد سنة اربع وتسعين وقال الواقدي  
 مات بالمدينة سنة تسع وسبعين وما به وهو ابن  
 تسعين سنة وجل به ثلث سنين يعني بقي في بطن امه  
 ثلث سنين وقال محمد بن شعيب عن اشعبل بن  
 ابي اويس اشتملي مالك ايا ما يشيره فنالك بعض اهلنا  
 عما قال عند الموت فقالوا تشهد ثم قال لله الامر من  
 قبل ومن بعد وتوفي صبيحة اربع عشرة من ربيع الاول  
 سنة تسع وسبعين وما به في خلافة هرون وصلى عليه  
 عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
 وهو يومئذ والي المدينة ودفن بالبقيع وكان ابن  
 خمس وخمسين قال محمد بن شعيب قد كثر

قال ابن ابي شيبة حدثت عن ابن عجلون عن ابي بصير  
 بن ابي عمير قال قال مالك بن انس بن مالك بن ابي عمير  
 قال قال مالك بن ابي عمير قال قال مالك بن ابي عمير  
 قال قال مالك بن ابي عمير قال قال مالك بن ابي عمير

حاشية  
على عن الواقدي  
ايضا انه قال حملك  
به سنة

ذلك لمصعب بن عبدالله فقال انا احفظ الناس لوقت  
مالك بن ابي مائة في صفر سنة تسع وسبعين ومايه  
وقال محمد بن سعد وكان ملك ثقة مأمونا  
ثنا وزعا فبقها عالما حجة وقال القعيني منهم  
يقولون غزى مالك تسع وثمانون سنة وعرضت عليه  
في سنة لجد وسنين ومايه ومات سنة تسع وسبعين  
وقال القاضي عياض الصحيح ان مالكا مات  
في ربيع الاول يوم الاحد لثام اثنين وعشرين يوما  
من مرضه وغسله ابن ابي زبير وابن كانه وابنه يحيى  
وكانت جيب يضبان عليهما الماء ونزل في قبره جماعه  
واوصي ان يلقن في ثياب بيض ويصلي عليه في موضع الجنائز  
قال القاضي وخالف في هذا كله جيب كانه  
ومطرف فيما جلي عنه فقال مات سنة ثمانين وخالف

ايضا الفزوي فجلي عنه ابن سنجون وغيره انه توفي  
سنة ثمان وسبعين قال القاضي وهذا وهم  
وقال ابو مصعب وغيره ان عمره ست وثمانون  
سنة وقيل سبع وثمانون وقيل اربع وثمانون وقال ابوب  
ابن صالح اثنتان وتسعون سنة قال ابو محمد الضراب  
هذا خطأ والصواب ست وثمانون ومناقب مالك  
كثيره وقد صنف فيها جماعه كثيرون وقال  
اسد بن موسى ذاب ملك بن ابي بعد موته وعليه طوبله  
وشباب حضر وهو علي ناقة تطير بين السماء والارض فقلت  
يا ابا عبدالله اليس قدمت قال بلي فقلت فالي ما ضربت  
فقال قدمت علي ذبي وكلمني كما جا وقال سلني اعطك  
وتمن على ارضك  
وله اثالث الائمة المذكورين

حاشية في كتاب السامات قال حدثني محمد بن الحسن بن مطرف ابو المصعب قال حدثني  
روى عن ابي الليث بن عمار قال حدثني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا علي بن ابي طالب  
ابو عبد الله بن ابي طالب وكان جدي ابا طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا علي بن ابي طالب  
حاشية في كتاب السامات قال حدثني محمد بن الحسن بن مطرف ابو المصعب قال حدثني  
روى عن ابي الليث بن عمار قال حدثني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا علي بن ابي طالب  
ابو عبد الله بن ابي طالب وكان جدي ابا طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا علي بن ابي طالب  
حاشية في كتاب السامات قال حدثني محمد بن الحسن بن مطرف ابو المصعب قال حدثني  
روى عن ابي الليث بن عمار قال حدثني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا علي بن ابي طالب  
ابو عبد الله بن ابي طالب وكان جدي ابا طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا علي بن ابي طالب

فَنَسِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَاصِرُ سُنَّتِهِ  
الْأَمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ  
عَثْمَانَ بْنِ شَافِعِ بْنِ الشَّايِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بَرِيدِ  
ابْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ الْقُرَشِيِّ الْمُطَلِّبِيِّ  
الشَّافِعِيِّ الْمَكِّيَّ تَزِيلَ مَصْرًا أَمَامَ عَصْرِهِ وَفَرِيدَ دَهْرِهِ  
وَجَدَهُ الْمُطَلِّبُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ هُوَ أَخُو هَاشِمِ بْنِ  
عَبْدِ مَنَاةَ وَلَدَتْهُ خَمْسِينَ وَمِائَةً بَغْزَةً بَلَغَ  
عَامِينَ حُلَّيْ أَمَلَهُ فَتَشَابَهَهَا وَأَقْبَلَ عَلَى الْعُلُومِ فَتَفَقَّهَ  
بِمُسْلِمِ بْنِ خَلْدَةَ الرَّبِيعِيِّ وَعَبِيْرَهُ وَجَدَتْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدِ الرَّهْزِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ أَبِي مَجْدُوْرَةَ الْجَمْعِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَبِيْبِ الْأَنْطَلِيِّ  
وَاسْمَعِيلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسْطَنْطِينِ وَاسْمَعِيلَ بْنَ  
جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ وَاسْمَعِيلَ بْنَ عَلِيَّةَ الْبَصْرِيِّ وَأَبِي صَمْرَةَ

٢٤

٢٤  
أَنْسَ بْنَ عِيَاضِ اللَّثَمِيِّ وَأَبِي يُوْبَ بْنَ نُؤَيْدِ الرُّمَيْلِيِّ وَحَامِ  
ابْنَ إِسْمَاعِيلِ الْمَدِينِيِّ وَأَبِي شَامَةَ حَمَادِ بْنِ شَامَةَ وَدَاوُدَ  
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّازِ وَسَعِيدَ بْنَ شَامِ الْقَدْلِجِيِّ وَشَفِيْعَ  
ابْنَ عَيْنَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحِزْبِ الْخَزْرَوِيِّ وَعَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ التَّوْمَلِ الْخَزْرَوِيِّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَافِعِ الصَّايِعِ وَمَاتَ  
قَبْلَهُ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَلِيكِيِّ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ  
مُحَمَّدِ الدَّرَّازِيِّ وَعَبْدَ الْمُجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي  
زُرَّادٍ وَعَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ عَبْدِ الْمُجِيدِ التَّقْفِيِّ وَعَطَّافَ  
ابْنَ خَلْدَةَ الْخَزْرَوِيِّ وَعَمْرُو بْنَ أَبِي سَلْمَةَ الشَّيْثِيِّ وَمَاتَ  
قَبْلَهُ وَمَالِكُ بْنُ أَنْسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي قَدْرَةَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْجَنْسَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْدَةَ الْجَنْدِيِّ وَمُحَمَّدُ  
ابْنَ عَثْمَانَ بْنِ صَفْوَانَ الْجَمْعِيِّ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيَّ بْنِ شَافِعِ  
وَمَطْرُفُ بْنُ مَازِنِ قَاضِي صَنْعَا وَهَشَا بْنِ يُوْسُفَ

الصنعاني القاضي يحيى بن حسان النيشي ويحيى بن  
سليم الطائفي ويوسف بن خلد الشمتي وغيرهم  
وزوي عنه جماعة كثير من منهم ابو تورا بن هيم بن  
خلد الكلبى وابراهيم بن المنذر الجزامي والامام  
احمد بن حنبل واحمد بن خلد الخلال واحمد بن اي شريح  
الزازي واحمد بن سعيد الهادي واحمد بن سنان القطان  
الواسطي واحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري  
ابن اخي عبد الله بن وهب وابو الطاهر احمد بن عمرو بن  
السنجح واحمد بن محمد الازرقى واحمد بن يحيى بن  
عبد العزيز البغدادي ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم  
واحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان المصري واشمق بن  
زاهويه وابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى المزني ويحيى بن  
ابن نصر ابن سابق الخولاني ويحيى بن يحيى النخعي

٢٤  
والجشن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي  
والجشن بن علي الكرايشي والزيغ بن سليمان المرادي  
المودن زاوية كنه والزيغ بن سليمان الجبيري وسعيد  
ابن عيسى بن تليد الرعيثي وابو ايوب سليمان بن  
داود الهاشمي وابو بكر عبد الله بن الربيع الجديدي  
وعبد العزيز الملكي صاحب الجيدة وعمرون بن شواد  
ابن الاسود العامري وابو عبيد القاسم بن سلام وابو  
جنيه بن محمد بن عبد الله الاسواني وابو يحيى محمد بن سعيد  
ابن غالب العطار ومحمد بن عبد الله بن عبد الجلم وابنه  
ابو عثمان محمد بن محمد بن ادريس الشافعي ومحمد بن يحيى بن  
جشان النيشي وابو الوليد موسى بن اي الجاز ود الملكي  
زوي عنه كتاب الامالي وغيره وهرون بن سعيد الابلي  
وابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي ويونس بن عبد الاعلى

وغيرهم وقد افرد الدارقطني كتاب من له زوايه  
عن الشافعي في جزئين هـ وقال القاضي  
ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري شافع بن  
النائب الذي ينسب الشافعي اليه قد لقي النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو متر عزرع واسلم ابوه الشايب يوم بدر  
فانه كان صاحب زايه بني هاشم فاسترو قد ي نفسه  
ثم اسلم فقبل له لم لم تسلم قبل ان تغدي فداك فقال  
ما كنت اجزم المومنين طبعاهم قال القاضي  
وقال بعض اهل العلم بالنسب وقد وصف الشافعي  
انه شقيق رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه وشريكه  
في جنبه لم تزل رسول الله صلى الله عليه وسلم طهاره  
في مولده وفضيله في آيائه الا وهو قسيمه فيها الي ان  
افترقا من عبد مناف فزوج المطالب ابنه هاشم الشفا

٣٤  
بنت هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد يزيد جد  
الشافعي وكان يقال لعبد يزيد المحض لا قدي فيه  
فقد ولد الشافعي الهاشمان هاشم بن المطب وهاشم  
ابن عبد مناف والشافعي ابن عمر رسول الله صلى الله عليه  
وابن عمه لان المطب عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والشفا بنت هاشم بن عبد مناف اخت عبد المطب  
عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ام الشافعي  
فهي ازديه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا زجر  
ثومه العرب هـ وقال ابن عبد الحكم لما ان  
جئت ام الشافعي به زات كان المشتري يخرج من  
فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه شطيه  
فاول اصحاب الزوايا انه يخرج عالم يخص علمه اهل مصر  
ثم يفرق في سائر البلدان هـ وقال

ابن عبد الجلم ايضا قال لعهد بن ادريس الشافعي ولدت  
بغرة سنة خمسين يعني وما به وجمت لامكة وانا  
ابن سنين وقال غيره عن الشافعي قال لم يكن  
لي مال فكنيت لطلب العلم والحداثة اذهب الي الديوان  
اشوهب الظهور اكتب فيها وقال الربيع  
سمعت الشافعي يقول كنت الزم الزمي حتى كان الطبيب  
يقول لي اخاف ان يصيبك السيل من كثرة وقوفك  
في الجمر قال وكنيت اصيب من العشرة تسعة هـ  
وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم حديثا  
قال سمعت عمرو بن سواد يقول قال لي الشافعي ولدت  
بعشقلان فلما اتيت على شتان حملتني امي لي امكة وكانت  
تأتمني في شيبين في الزمي وطلب العلم فقلت من الزمي حتى  
كنيت اصيب من عشرة عشرة وسكت عن العلم فقلت

له اثنتان والله في العلم البر منك في الزمي هـ قال  
ابن ابي حاتم حديثا ابو عبيد الله احمد بن عبد الرحمن  
ابن وهب الوهبي ابن اخي عبد الله بن وهب قال سمعت  
محمد بن ادريس الشافعي يقول ولدت باليمن فحافت امي  
علي الضيعة وقالت الحق يا هلاك فكلون مثلهم فاني اخاف  
ان تغلب علي نسبيك فجزيتني لي امكة فقدمتها وانا ابويذ  
ابن عشر او شبيه بذلك فصرت الي نسبي لي وجعلت  
اطلب العلم فيقول لي لا تستغل بهذا وابقبل علم ما ينفعك  
فجعلت لذتي في هذا العلم وطلبه حتى زرق الله منه  
ما زرق هـ وقال الامام احمد بن حنبل ما  
بش منذ ثلاثين سنة الا وانا ادعو الله للشافعي  
واشغفر له هـ وقال احمد بن ابراهيم الطائي  
الافطع وهو غير معروف حديثا اسمعيل بن يحيى قال

سمعت الشافعي يقول حفظت القرآن وانا ابن سبع سنين  
وحفظت الموطا وانا ابن عشر سنين هـ وعن حسين  
ابن علي الكرابيشي قال كنت مع الشافعي غير ليلة وكان  
يُصلي نحو ثلث الليل فاذا اتيه يزيد علي حسين ايه فاذا  
الترقياه وكان لا يميز بابه زجه الا سال الله لنفسه  
وللمومنين اجمعين ولا يميز بابه عذاب الا تعود منها  
وسال النجاه لنفسه وجميع المسلمين قال فكانا جمع  
له الرجاء والرهبه جميعا هـ قال الحافظ ابو بكر  
الخطيب قد كان الشافعي باخره يدوم التلاوه ويدرج  
القراءه فاخره علي بن المحسن الفاضي ما ابو  
بكر محمد بن اسحق بن ابراهيم الصفار ما عبد الله بن محمد  
ابن جعفر القزويني بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان  
يقول كان الشافعي يحتم في كل ليلة حتمه فاذا كان شهر

رمضان حتم في كل ليلة منها حتمه وفي كل يوم حتمه  
فكان يحتم في شهر رمضان سنين حتمه هـ قال  
واخره نا ابو نعيم الحافظ قال ساء ما ابو نعيم بن  
محمد بن الحسن قال ساء الربيع قال كان الشافعي يحتم القرآن  
سنين مرة قلت في صلاة رمضان قال نعم هـ وقال  
يخبرني بصير كما اذا اردنا ان نكي فلنا بعضا البعض قوموا  
بنا الي هذا الفتى المطلبى بقرا القرآن فاذا انبناه استفتح  
القرآن حتى يتساقط الناس بين يديه ويكثر عجبهم  
باليكاه من جسن صوته فاذا اراي ذلك امسك عن  
القراءه هـ وقال احمد بن عبد الرحمن  
ابن الجارود الرزقي سمعت الربيع بن سليمان يقول  
كان الشافعي يفتي وله خمس عشره سنه وكان يحتم  
الليل لا ان مات هـ وقال الحافظ ابو بكر



حدثني المحسن بن ابي طالب بن محمد بن العباس  
الحزاز بن محمد بن محمد الباغددي قال حدثني الربيع بن  
سليمان بن الجدي بن عبد الله بن الزبير قال سمعت  
مسلم بن خالد بن يحيى ومزعل الشافعي وهو ثقتي وهو  
ابن خمس عشرة سنة فقال يا ابا عبد الله اف قد  
ان لك ان ي... قال الجافظ ابو بكر  
هكذا ذكرني هذه الحكاية عن الجدي انه سمع مسلم  
ابن خالد ومزعل الشافعي وهو ابن خمس عشرة سنة  
يقتي فقال له اف وليس ذلك بمستقيم لان الجدي  
كان يصغر عن ادراك الشافعي وله تلك السن  
والصواب ما اخبرنا علي بن المحسن بن محمد بن اسحق  
الصفار بن عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قال  
سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت عبد الله بن الزبير

الجدي

الجدي يقول قال مسلم بن خالد الرنخي الشافعي يا ابا  
عبد الله اف الناس ان لك والله ان ثقتي وهو ابن دون  
عشرين سنة وقال جعفر بن ابي اي  
توز سمعت عمي يقول كتب عبد الرحمن بن مهدي الي  
الشافعي وهو شاب ان يضع له كتابا فيه معاني القرآن  
ويجمع قبول الاجار فيه وجه الاجماع وبيان الناسخ  
والمنسوخ من القرآن والسنة فوضع له كتاب الزشالة  
قال عبد الرحمن بن مهدي ما اصلي  
صلاة الا وانا ادعو للشافعي فيها وقال  
عمرو بن العباس سمعت عبد الرحمن بن مهدي وذكر  
الشافعي فقال كان شابا مقهما وقال عبد الله  
ابن محمد بن زياد سمعت الميموني يقول سمعت احدا من  
جنبل يقول سمعت اذ عولهم شجرة اجدهم الشافعي

بسم الله الرحمن الرحيم  
الشافعي

وعن صالح بن احمد بن حنبل قال سئيت ابي مع بغلة الشافعي  
 فبعت اليه يحيى بن معين فقال له يا ابا عبد الله اما رضيت  
 الا ان تسئ مع بغلة فقال يا ابا بكر يا لوم شئت من  
 الجانب الاخر كان انفع لك هـ وقال  
 ابو علي بن حمدان الهذلي الفقيه الشافعي حديثا  
 محمد بن هرون الزنجاني بن حبان قال ساء عبد الله بن احمد  
 ابن حنبل قال قل لا يحي يا ابيه اي رجل كان الشافعي  
 فاني سمعتك تكلم من الدعاء فقال يا بني كان  
 الشافعي كالشمس للديار والعاية للناس فانظر  
 هل هذين من خلف او منهما عوض هـ وقال  
 ابو عبيد الاجري سمعت ابا داود يقول ما رايت احدا  
 ابن حنبل يميل الي احد مئله الي الشافعي هـ وقال  
 ابن ابي حاتم الخبزي ابو عثمان الخوارزمي يزيل

ملكه فيما كتب الي قال احدا ابو ايوب جريد بن احمد  
 البصري قال كنت عند احمد بن حنبل نذا الكرمي مسألة  
 فقال زجل لا احمد يا ابا عبد الله لا يصح فيه حديث  
 فقال ان لم يصح فيه حديث ففيه قول الشافعي وحجته  
 اثبت شي فيه ثم قال قلت للشافعي ما تقول في مسألة  
 كذا ولذا قال فاجاب فيها فقلت من اين قلت هل فيه  
 حديث او كتاب قال بل يفتزع في ذلك حديثا للبيهقي  
 الله عليه وسلم وهو حديث نص هـ وقال  
 ابو عبيد ما رايت رجلا اعقل من الشافعي وقال  
 ابو عبد الله البوشقي سمعت ابا جعفر بن سعيد  
 يقول الشافعي امامة وعن ابي ثور قال من زعم انه  
 زاي مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفته  
 وشأنه ومملكته فقد كذب كان محمد بن ادريس الشافعي

منقطع القرين في حياته فلما مضى لسبيله لم يعرض  
منه وقال أبو الوليد بن أبي الجاز ود ما رأيت  
اجلاً الا وكنبه الترمز من مشاهدته الا الشافعي فان  
لسانه كان الترمز كما به وقال هرون بن شعيب  
الايليوان الشافعي ناظر علي هذا العمود الذي من حجاره  
انه من خشب الغلب لا فدازه علي المناظرة  
وقال احمد بن علي الجزباني كان الحميدي اذا  
جرى عنده ذكر الشافعي يقول حدثنا سيد الفقهاء  
الشافعي وعن حملة قال سمعت الشافعي يقول سميت  
بغداد ناصر الحديث وقال محمد بن الحسن  
ابن الجنيدي سمعت الحسن بن محمد يقول كما اختلف الي  
الشافعي عند ما قدم الي بغداد سنة انفس احمد بن حنبل  
وابو ثور وجارث النقال وابو عبد الرحمن الشافعي

٤٦  
وانا ورجل اخر سماه وما عرضنا علي الشافعي كنبه الا  
واحمد بن حنبل حاضر لذلك وقال المزني  
ما رأيت اجس وجمها من الشافعي وكان زبما قبض علي  
لحيته فلا تفضل عن قبضته وقال  
معمر بن شبيب سمعت المأمون يقول قد امتحنت محمد  
ابن ادريس في كل شي فوجدته كاملاً وقال  
احمد بن محمد بن بنت الشافعي سمعت ابي وعبي يقولان  
كان شفيق بن عيينه اذا جاءه شي من التفسير والفتيا  
التفت الي الشافعي فيقول سلوا هذا وقال  
ميم بن عبد الله سمعت شويد بن شعيب يقول كنت  
عند شفيان فجا الشافعي فسلم وجلس فزوي ابن عيينه  
حدثنا فيقا فغشي علي الشافعي فقبل بابا محمد مات  
محمد بن ادريس فقال ابن عيينه ان كان مات ففد مات

افضل اهل زمانه **وقال** الجرت بن شريح  
سمعت يحيى القطان يقول انا ادعو الله للشافعي  
اخضه به **وقال** جزمه سمعت الشافعي  
يقول الخلفا خمسة ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن  
عبد العزيز **وقال** الربيع سمعت الشافعي  
يقول طلب العلم افضل من صلاة النافلة **وقال**  
الزبي سمعت الشافعي يقول من تعلم القرآن  
عظمت قيمته ومن تكلم في الفقه نبل قدره ومن كتب  
الحديث قويت حجته ومن نظر في اللغة رزق طبعه ومن  
نظر في الحساب جزل زايله ومن لم يرض نفسه لم ينفعه  
علمه **وعن** الشافعي انه قال يبش الزاد الى المعاد  
العدوان على العباد **وقال** عبد الله بن  
احمد بن حنبل سمعت محمد بن داود يقول لم يحفظ في

دهر الشافعي كله انه تكلم في شيء من الاهواء ولا نسب  
اليه ولا عرف به مع بغضه لاهل الكلام والبدع **وقال**  
وزوي الربيع وغيره عن الشافعي قال ما ازندي احد  
بالكلام فانك **وقال** الربيع سمعت الشافعي  
يقول المرأني الدين يقضي القلب ويوزن الضعافين **وقال**  
الشافعي وددت ان الناس تعلموا هذا  
هذا العلم يعني كتبه علي ان لا ينسب الي منه شيء **وقال**  
ايضا جلمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد ويحملوا  
علي الابل ويطاف بهم في العشا يزنادي عليهم هذا  
جزا من ترك الكاب والسنة واقبل على الكلام **وقال**  
ايضا البعض اصحابه لا تخوضن في اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خصمك النبي صلى الله عليه  
وسلم غدا ولا تشغل بالكلام فاني اطلع من اهل الكلام

على التعطيل ولا تشغل بالنجوم وقال  
ايضا مدهبي في اهل الكلام تفتيح زوشم بالسياط  
وتشريد في البلاد وقال ايضا ما ناظرت  
احدا اعلى الغلبه الاعلى الحق عندي وما ناظرت  
احدا الاعلى النصيحة وقال الزعفراني سمعت  
الشافعي يقول ما ناظرت احدا في الكلام الامن وانا  
استغفر الله من ذلك وقال الربيع سمعت  
الشافعي يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص  
وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابي  
يقول قال الشافعي انم اعلم بالاخبار الصحيح منافاذا  
كان خبر صحيح فاعلمني حتى اذهب اليه كوقا كان او بصريا  
او ساميا وقال الربيع سمعت الشافعي يقول  
اذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وسلم فقولوا بها ودعوا ما قلناه وسمعت يقول وقد قال  
له رجل تاخذ بها بهذا الحديث يا ابا عبد الله فقال متي  
زويت عن رسول الله حديثا صحيحا ولم اخذ به فاشهدكم  
ان عقلي قد ذهب قال وسمعت يقول اي شئ انظرتني واي  
ارض تقلني اذا زويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حديثا فلم اقل به وقال ابو ثور سمعت  
يقول كل حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو قول وان  
لم تسمعه مني وقال الحميدي زوي  
الشافعي يوما حديثا فقلت ان اخذ به فقال رايتني  
خرجت من كنيسة او علي زناز حتى اذا سمعت عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا اقول به  
وقال الربيع كان الشافعي قد جرد الليل ثلثة الاول  
يلكب والثاني يصلي والثالث ينام وقال

ايضا سمعت الشافعي يقول ما شعبت منذ سنت عشرين  
 سنة الامرة فادخلت يدي ففقيتها لان الشبع يتقل  
 البدن ويقسي القلب وتزيل الفطنة ويجلب النوم  
 ويضعف عن العبادة وقال جزمله سمعت  
 الشافعي يقول ما خلفت بالله صادقا ولا كاذبا  
 وقال ابوداود حدثني ابو ثور قال قل ما  
 كان يمسك الشافعي الشيء من شياجه وقال  
 عمز بن سواد كان الشافعي اشحى الناس على الدينار والدرهم  
 والطعام وقال الزبيع اخذ رجل بركاب  
 الشافعي فقال يا اعطه اربعة دنانير واعذرني عنده  
 وقال ايضا اخبرني الجهمي قال قدم الشافعي  
 صنعاء فضربت له خيمه ومعه عشرة الاف دينار  
 فجأفوم فسألوه فاقلعت الخيمه ومعه منها شيء وعن

الزبيع ايضا قال سمعت الشافعي يقول من استغضب فلم  
 يعضب فهو جاز ومن استرضي فلم يرض فهو شيطان  
 وقال ابوزرعه سمعت قتيله بن تعدي  
 يقول مات الثوري ومات الوزع ومات الشافعي  
 ومات السنن وموت احمد بن حنبل ونظر البدع  
 وقال ابوثور ما زلت مثل الشافعي ولا رايت  
 هو مثل نفسه وقال الفضل بن زياد سمعت  
 احمد يقول ما احدث من محبرة ولا فلما الاول للشافعي في  
 عنقه منه وقال اشجق بن راهويه  
 ما نكلم احدا بالراي وذكر جماعه من الائمة الاول للشافعي  
 الا ارباعا منه واقل خطا منه والشافعي امامه  
 وقال ابوداود ما علم للشافعي حديثا خطأ  
 وعن علي بن زرعه قال ما عند الشافعي حديث فيه غلطه

وعن عبد الملك بن هشام اللغوي قال طالت مجالسنا  
للشافعي فما سمعت منه لحنه قطه وقال  
احمد بن ابي شريح الرازي ما زلت اجد افوه ولا انطق  
من الشافعي وقال الاصمعي اخذت شعر  
هذيل عن الشافعي وقال الزبير بن بكار اخذت  
شعر هذيل ووقايعها عن عمي مصعب بن عبد الله وقال  
اخذتها من الشافعي حفظاه وقال ابن عبد الحكم  
ما زلت الشافعي يناظر اجد الا زيمته ولو زانت الشافعي  
يناظر كلفنت انه سبع ياكلك وهو الذي علم الناس  
الحج وقال ايضا ما زلت اجد اقل صبا  
لما بي تمام النظر من الشافعي وقال ابو ثور  
سمعت الشافعي يقول ينبغي للفقهاء ان يضع الثراب  
على راسه تواضعا لله وشكر له وقال

حبي بن منصور الفاضي سمعت امام الائمة ابن خزيمة  
يقول وقلت له هل تعرف سنة لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الجلال والحرام لم يودعها الشافعي كنهه قال لا  
وقال حزملة قال الشافعي كنت افرى الناس  
وانا ابنك عشره سنة وحفظت الموطا قبل ان اجتمه  
وقال محمد بن يعقوب القزويني سمعت علي بن  
المديني يقول عليكم كتب الشافعي وقال  
فوزان قسمت كتب الامام ابي عبد الله بين ولديه فوجدت  
فيها رسالت الشافعي العراقية والمصرية بخط ابي عبد الله  
رحمه الله وقال ابو بكر الصومعي سمعت  
احمد بن حنبل يقول صاحب حديث لا يشبع من كتب  
الشافعي وقال ابن عدي حدثنا عبد الله  
ابن محمد بن جعفر القزويني ثنا صالح بن احمد قال سمعت

ابى يقول سمعت الموطان الشافعي لاني زايته فيه  
تبتا وقد سمعته من جماعه قبله هـ ويزوي عن الشافعي  
انه قال اذا زايته رجلا من اصحاب الحديث فكاني  
زايته رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جزاهم  
الله خيرا هم حفظوا لنا الاصل فلم علينا الفضل هـ  
وقال البوطي سمعت الشافعي يقول عليكم  
باصحاب الحديث فانهم اكثر الناس صوابا هـ  
وقال ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي في  
الشافعي هـ  
ومن شعب الايمان حجت بن شافع وفوض اليه لانه طوع  
واي جياتي شافعي فان امت فوصيتي بعدي ان يتشفعوا  
وقال الامام ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد  
ابن غانم في كتاب مناقب الشافعي له وهو مجلد جمعت

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان شعر الشافعي كتابا علي حده ثم زوي باسناده  
الي ثعلب قال الشافعي امام في اللغة هـ وقال  
ابو نعيم بن عدي الحافظ سمعت الزبيد مازا يقول لو  
زايته الشافعي وحسن بيانه وفصاحته لعجت ولو انه  
الف هذه الكتب علي عريته التي كان يتكلم بها معاني  
الناظره لم نقد زعلي فزاة كنيه لفصاحته وغزابه  
الفاظه غير انه كان فينا ليفد يوضح للعوام هـ  
وقال مصعب بن عبد الله ما زايته احدا  
اعلم بايام الناس من الشافعي ونقل ابن شريح عن بعض  
النسابة انه قال كان الشافعي من اعلم الناس بالانساب  
لقد اجتمعوا معه ليلة فدارهم بالانساب النسابة الصباغ  
وقال انساب الرجال يعزها كل احده وقال  
الجشن بن رشيخ اخبرنا احمد بن علي اللدائي قال



قال المزني قدم علينا الشافعي فانا ه ابن هشام صاحب  
المغازي فذكرة اسباب الرجال فقال له الشافعي دع  
عندك اسباب الرجال فانها لا تذهب عنا وعندك وجدت  
في اسباب النساء فلما اخذوا فيها بقي ه وقال  
ابو جاثم حين دى يونس بن عبد الاعلي قال ما زلت  
اجد القبي من القسمة ما لقي الشافعي فدخلت عليه فقال  
اقرا ما بعد العشرين والمائة من ال عمران فقرأت  
فلما قلت قال لا تغفل عني فاني مكروب قال  
يونس عني بقرا ابي مالم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
او نحوه ه وقال الميموني سمعت ابا يعقوب  
سالت الشافعي عن القياس فقال عند الضرورات ه  
وقال شيخ الاسلام علي بن احمد بن يوسف الهكاري  
في كتاب عقيدة الشافعي له اخبرنا ابو يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم

الخليل بن عبد الله الجافظ ابا القاسم بن علقمة الهمزي  
سما عبد الرحمن بن ابي جاثم يونس بن عبد الاعلي قال  
سمعت ابا عبد الله الشافعي يقول وقد قيل عن صفات  
الله تعالى وما يومن به فقال لله اسماء وصفات  
جاءها كما به واخبر بها نبينا صلى الله عليه وسلم امتة لا  
يسع احد اقامت عليه الحجة زدها لان القرآن نزل  
بها وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم القول بها  
فان خالف ذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو كافر فاما  
قبل ثبوت الحجة فمعدوم بالجهل لان علم ذلك لا يدرك  
بالعقل ولا بالرؤية والفكر ولا تكفر بالجهل بها احدا  
الابعد اثنائها الخبر اليه بها وثبتت هذه الصفات  
ونفي عنها التشبيه كاتقاء عن نفسه فقال ليس  
كشله شي وهو الشيع البصير ه وقال

احمد بن محمد بن عبيد بن يونس بن عبد الاعلى قال كان  
الشافعي اذا اخذ في التفسير كانه شهد الترتيل  
وعن الربيع قال قلت للشافعي من اقدر الفقهاء على المناظرة  
قال من عود لسانه الركن في ميدان الالفاظ ولم  
يتعلم اذا رفقته العيون وقال الحسن  
ابن شفيان جيدنا ابو ثور قال سمعت الشافعي وكان  
من معادن الفقه ونقاد المعاني وجهابذه الالفاظ  
يقول حلم المعاني خلاف حلم الالفاظ لان  
المعاني مبسوطة الي غير غاية واسما المعاني معدودة  
محدوده وجميع اصناف الدلالات على المعاني لفظا  
وغير لفظ خمسة اشياء اللفظ ثم الاشارة ثم العقد  
ثم الخط ثم الذي يسمى النصبه والنصبه في الجمل الدلاله  
التي تقوم مقام تلك الاصناف ولا يقصر عن تلك

لعمري الله الرحمن الرحيم

٤٥  
الدلالات ولكل واحد من هذه الخمسه صورته بآينه  
من صورته صاغت بها وحليه مخالفه لحليه اخها وهي  
التي تكشف لك عن اعيان المعاني في الجملة وعن  
خفاها عن التفسير وعن اجناسها وافرادها وعن  
خاصها وعامها وعن طباعها في السار والصار وعما  
ملكون بهوا بهزجا وشا قاطما مدجرجا  
وقال يونس بن عبد الاعلى قال لي  
الشافعي ليس لي السلامه من الناس سبيل فانظر الذي  
فيه صلاحك فالزمه وقال موشي بن سهل  
الجوني جيدنا احمد بن صالح قال قال الشافعي تعبد  
من قبل ان تراش فانك ان تراشت لم تقدر ان تعبد  
ثم قال احمد كان الشافعي اذا تكلم كان صوته صوت صبح  
او جرس من حيشن صوته وقال

ابن جميع الغساني سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن  
محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن الشايب الصيرب  
بمكة يقول قال ابي سمعت عمي يقول سمعت الشافعي  
يقول اقم في بطون العرب عشرين سنة اخذ اشعارها  
ولغاها وحفظت الفزان فاعلم انه مرتب في جزف الا وقد  
علمت المعنى فيه والمزاد ما خلا جزفين حفظت لحدتها  
ونسيت الاخر اجد هاد شاهاه وقال  
الا صم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الجلم قال  
اخبرنا الشافعي محمد بن ادريس قال حدثنا اسمعيل بن  
قسطنطين قال قرأت علي شبل واخبر شبل انه قرأ علي  
عبد الله بن كثير واخبر عبد الله بن كثير انه قرأ علي مجاهد  
واخبر مجاهد انه قرأ علي بن عباس واخبر ابن عباس  
انه قرأ علي ابي قال ابن عباس وقرأ ابي علي النبي صلى الله عليه

قال يروى

وسلم

وسلم قال الشافعي وقرأت علي اسمعيل بن  
قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس بهموز ولم  
يؤخذ قرائت ولو اخذ من قرائت كان كل ما قرى قرائنا  
ولكنه اسم للقران مثل النوراه والاجيل بهمز قرات  
ولا يهمز القرآن واذ قرأت القرآن يهمز قرات ولا  
يهمز القرآن وقال ابو محمد بن الورد  
حدثنا ابو سعيد الفريابي قال قال احمد بن حنبل  
ان الله تعالى يقبض للناس في كل راس ما به سنة من  
يعلمهم السنن وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الكتاب فنظرنا فاذا في راس المايه عمر بن عبد العزيز  
وفي راس الماين الشافعي وقال الحسن  
ابن محمد الزعفراني قدم علينا الشافعي بعد اشته  
خمس وتسعين فاقام عندنا سنين ثم خرج الي مكة

سم الله الحكيم

ثم قدم علينا سنه ثمان وتسعين فاقام عندنا شهرا  
ثم خرج وكان محضبا بالحناء وكان خفيف العارضين  
وقال الخطيب اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد  
الجهزي قال سمعت عبد العزيز الجنبلي صاحب الزجاج  
يقول سمعت ابا الفضل الزجاج يقول لما قدم الشافعي  
الي بغداد وكان في المسجد امانيف وازرعون او خمسون  
جلقه فلما دخل بغداد ما زال يقعد في جلقه جلقه  
ويقول لهم قال الله قال الرسول وهم يقولون قال  
اصحابنا حتى ما بقي في المسجد غيره وقال ايضا  
اخبرنا ابو العباس الفضل بن عبد الرحمن  
الابهرزي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن احمد بن عبد الاعلي  
الاندلسي ياصهبان قال سمعت ابا بكر احمد بن عبد الرحمن  
ابن الجارود الرقي قال سمعت المزني يقول رايت النبي صلي

الله عليه وسلم في المنام فسألته عن الشافعي فقال يا من ازاد  
محبي وشنتي فعليه محمد بن ادرين الشافعي المطلي فانه  
مني وانا منه وقال ايضا اخبرنا ابو نعيم الحافظ  
قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي قال سمعت ابراهيم  
ابن علي بن عبد الرحيم بالموصل يحكي عن الزبيد قال سمعت  
الشافعي يقول في قصة ذكرها  
لقد اصحبت نفسي شوقا مصر ومن دونها ارض المهامد الفقير  
فوالله ما ادري للقوز والعني اشاق اليها ام انا ولا تيري  
قال فوالله ما كان الا بعد قليل حتى شيق اليها  
جميعا وقال ذكرنا ابن يحيى حدثني الحسن  
ابن محمد الزعفراني قال حج بستر الريني سنة الي مكة  
ثم قدم فقال لقد رايت بالحجاز رجلا ما رايت مثله شيلا  
ولا مجيبا يعني الشافعي قال فقدم الشافعي علينا بعد

دلك بعداذ فاجتمع اليه الناس وخصوا علي شير  
فجئت الي شير يوماً فقلت هذا الشافعي الذي كنت ترعّم  
قد قدم فقال انه قد تغير عما كان عليه قال  
الزعفراني فاكان مثله الامثل اليهودي في امر عبد الله  
ابن سلام حيث قالوا سيدنا وابن سيدنا فقال لهم فان  
اسلم قالوا شيرنا وابن شيرنا وقال ابن ابي  
جاء ثم جد ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال  
ولد الشافعي في سنة خمسين ومائة ومات في اخير  
يوم من رجب سنة اربع ومائين عاشر اربع وخمسين  
سنة وقال الحافظ ابو احمد بن عدي  
قراة علي قبر محمد بن لاد زيش الشافعي بمصر  
علي لوحين حجازه اجدها عند زاشه والاخر عند رجله  
نسبته الي ابراهيم الخليل عليه السلام هذا قبر

٤٨  
محمد بن لاد زيش الشافعي وهو يشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان  
النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث  
من في القبور وان صلواته ونسلكه ومجياه وممانه لله رب  
العالمين لا شريك له وبذلك امر وهو من المسلمين عليه  
سبحي وعليه مات وعليه بيعت جيان شا الله توفي ابو عبد الله  
ليوم بقي من رجب سنة اربع ومائين وقال  
الجسن بن جيب الدمشقي حدثني الربيع بن سلم قال زابت  
الشافعي بعد وفاته في المنام فقلت يا ابا عبد الله ما صنع  
الله بك قال اجلسني علي كرسي من ذهب وتتر علي اللؤلؤ  
الزطبة ومناقبة الشافعي وفضائله  
كثير جدا قد صنف فيها العلماء قديما و حديثا  
وبالله التوفيق

وَأَمَّا أَخْرَ الْأَيْمَةَ الْمَدَكُونِينَ  
فَالْإِمَامُ الزُّبَيْرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ هَلَالٍ  
ابْنِ اسْتَدِ الدَّهْلِيِّ الشَّيْبَانِيِّ الرَّزَوِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ شَيْخُ  
الْإِسْلَامِ وَسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ فِي عَصْرِهِ خُرِجَ بِهِ مِنْ مَرْوَةٍ وَجَمَلًا  
وَوُلِدَ بِبَغْدَادٍ وَنَشَأَ بِهَا وَمَاتَ بِهَا وَطَافَ بِالْبِلَادِ فِي طَلَبِ  
الْعِلْمِ وَدَخَلَ الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ وَمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْيَمَنَ  
وَالشَّامَ وَالْحِزْبَةَ فَسَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ قَلِيلًا وَمِنْ  
هَشِيمِ بْنِ بِشِيرٍ فَكَثُرَ مِنْ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ الْمُهَلَّبِيِّ وَمُعْتَمِرِ  
ابْنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ الْهَلَالِيِّ وَأَبِي يُونُسَ  
النَّخَاعِيِّ وَجَحِيحَ بْنَ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَيْدٍ وَعَلِيَّ بْنَ هَاشِمِ بْنِ الْبَزْزِيِّ  
وَقُرْآنَ بْنَ تَمَامِ الْأَسَدِيِّ وَالْقَاضِيَ أَبِي يُونُسَ وَجَابِرَ  
ابْنَ نُوحِ الْجَمَانِيِّ وَعَلِيَّ بْنَ غُرَابِ الْقَاضِي وَعَمْرَ بْنَ عُبَيْدِ  
الطَّنَافِيِّ وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ وَبَعْلِي وَالْمَطْلَبِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَبُوشَافُ

٥٩  
ابْنُ الْمَاجَشُونِ وَجَزَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَمِيدِ وَخَلْدُ بْنُ  
الْحَزْرَتِ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ وَعِبَادُ بْنُ الْعَوَامِ وَأَبِي بَكْرٍ  
ابْنُ عِيَّاشٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيِّ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِيِّ وَعَبْدُ بْنُ سَلِيمِ بْنِ وَجِيحِ بْنِ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَنِيَّةَ وَالنُّضْرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَمَلِيِّ وَأَبِي  
خَلْدَةَ الْأَحْمَرِ وَعَلِيَّ بْنَ ثَابِتِ الْجَزْرِيِّ وَأَبِي عَجِيدَةَ بْنِ  
الْوَاحِدِ بْنِ وَاصِلِ الْجَدَادِ وَعَجِيدَةَ بْنَ حَمِيدِ الْجَدَادِ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ سَلْمَةَ الْجَزْرَانِيِّ وَأَبِي مَعُودَةَ مُحَمَّدُ بْنُ حِزَامِ الضَّرِيرِيِّ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ وَمَرْزُوقُ بْنُ مَعُودَةَ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ عُنْدَرُ وَأَسْمَعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَزْزِيٍّ  
الْجَزْرَانِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ عِيَّاشٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ  
الْمَجِيدِ النَّعْفِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عَزْرَانَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مُحَمَّدِ الْجَمَالِيِّ وَالْوَالِيدُ بْنُ سَلْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَزْزِيٍّ الْوَاسِطِيُّ

ومحمد بن الجثن الرزي الواسطي وزيد بن هزرون وعلي  
ابن عاصم الواسطي ووكيع فالكتر ومثكين بن بكير  
ويحيى بن سعيد القطان فالكتر وانس بن عياض  
الليثي واشجق الازرق ومعاذ بن معاذ العنبري  
ومعاذ بن هشام اللدشوي وعبد الاعلي بن  
عبد الاعلي السامي ومحمد بن اي عدي وعبد الرحمن  
ابن مهدي وعبد الله بن عيمر ومحمد بن بشر وزيد بن  
الجباب وعبد الله بن بكر ومحمد بن ادريس الشافعي  
واي عاصم النبيل وعبد الزراق واي نعيم وعفان  
وجنين بن علي الجعفي واي النصر هاشم بن القاسم  
ويحيى بن آدم واي عبد الرحمن المقرئ وحجاج بن  
محمد واي عامر العقدي وعبد الصمد بن عبد الوارث  
وزوج بن عبادة واشود بن عامر ووهب بن حزين

ويونس بن محمد المودب وسليمان بن حبيب ويعقوب  
ابن ابراهيم بن سعد وخلائق بن الان بنزل في الزوايه  
الي قتيبه بن سعيد واي بكر بن اي شيبه وهزرون  
ابن معروف وجماعه من اقزانه وعده شيوخه  
الدين زوي عنهم في المشند ما ينان وينف وثمانون  
شخا حدث عنه الحارثي ومسلم وابوداود  
وزوي الترمذي والنشاي وابن ماجه عن رجل عنه  
وحدث عنه ايضا ابناه صالح وعبد الله وابن  
عمه جنبل بن اشجق ابن جنبل وشيوخه عبد الزراق  
والجثن بن موسى الاشيب والاشود بن عامر  
شاذان وعبد الرحمن بن مهدي وقتيبه وابو  
الوليد الطيالسي ووكيع ويحيى بن آدم وزيد بن هزرون  
والشافعي وحدث عنه ايضا علي بن المديني

ويحيى بن معين وماثا فله واحمد بن ابي الجوزي  
وخلف بن هشام البراز وداود بن عمرو الضبي  
ودعيم واحمد بن صالح ومحمد بن يحيى الذهلي واحمد بن  
ابراهيم الدوري واحمد بن القزافي والحسن  
ابن الصباح البراز والحسن بن محمد بن الصباح الرعاعي  
وحجاج بن الشاعر وزحان مزي وسلمة بن شبيب  
وابوقلابه الرقاشي والفضل بن سهل الاعرج ومحمد بن  
منصور الطوسي وزباد بن ايوب الطوشي وعباس  
الدوزي وابوزرعه وابوجاتم الزازيان وابوزرعه  
الدمشقي وحزب بن اسمعيل الكرمانى واسحق بن منصور  
الكونجى وابوبكر الاثرم وابوبكر المزودي وابراهيم  
الجزيني وبنو بن مخلد الاندلسي واحمد بن اسلم الغفلي  
واحمد بن منصور الرمادي واحمد بن ملاعب واحمد بن

اي خيثمه وموشي بن هرون واحمد بن علي الابار  
ومحمد بن عبدالله الحضرمي مطين وابوطالب احمد بن  
جميد وابراهيم بن هاني النيشابوزي وابنه اسحق بن ابراهيم  
وبدر المعازلي وزكريا بن يحيى الناقد ويوسف بن موسى  
الجزيني وابو محمد فوران وعبدوش بن ملك العطار  
ويعقوب بن حنّان ومهنا بن يحيى الشامي وحمدان  
ابن علي الوراق واحمد بن محمد القاضي البزني والحسين  
ابن اسحق الششتري وابراهيم بن محمد بن الجرجي الاصهاني  
واحمد بن يحيى يعلب واحمد بن الحسن بن عبد الجبار  
الصوفي وادريس بن عبد الكريم الجداد وعمرو بن  
جعفر السندوسي وابو عبدالله محمد بن ابراهيم البوشخي  
ومحمد بن عبد الرحمن السامي وابو القاسم عبدالله بن محمد  
البعوي وهو اخير من جدت عنه وابوبكر بن ابي



الدينيا وعثمان بن شعيب الدارمي ومحمد بن اسمعيل الترمذي  
ويعقوب بن شفيق الفارسي ويعقوب بن شيبة السدي  
وخلائق غيرهم وقد جمع ابو محمد الجلال جزائي تسميه  
الرواه عن الامام احمد  $\odot$  وقال  $\text{---}$  جزمله سمعت  
الشافعي يقول خرجت من بغداد وما خلفت بها فقه  
ولا ازهد ولا اوزع ولا اعلم من احمد بن حنبل  $\odot$   
وقال المزني قال الشافعي زيت بعد اذ شابا  
اذا قال جدنا قال الناس لهم صدق قلت من هو  
قال احمد بن حنبل  $\odot$  وقال الرعفراني قال  
لي الشافعي ما زلت اعقل من احمد وسليمان بن داود  
الهاشمي  $\odot$  وعن الشافعي قال احمد امام في ثمان حصال  
امام في الحديث امام في الفقه امام في القرآن امام في اللغة  
امام في السنه امام في الزهد امام الورع امام في الفقر  $\odot$

وقال  $\text{---}$  اشجق ابن زاهويه سمعت يحيى بن  
ادم يقول احمد بن حنبل امامنا وقال قتيبه بن شعيب  
احمد بن حنبل امام الدنيا  $\odot$  وقال  $\text{---}$  محمد بن  
اشجق بن زاهويه سمعت ابي يقول قال محمد بن اشجق  
احمد بن حنبل تعال حتى اريك رجلا لم تر مثله فذهب  
بي الى الشافعي قال محمد بن اشجق قال لابي وما تاراي  
الشافعي مثل احمد بن حنبل قال وسمعت ابي يقول لولا  
احمد بن حنبل وبذل نفسه لما بد لها له لذهب الاسلام  $\odot$   
وقال  $\text{---}$  علي بن المديني ليس اصحابنا احفظ  
من ابي عبد الله احمد بن حنبل وبلغني انه كان لا يحدث  
الا من كتاب ولنا فيه اسنوه حسنه  $\odot$  وعن  
ابن المديني انه قال امرني سيدي احمد بن حنبل ان لا  
احد من كتاب وعنه انه قال احمد اليوم حجه

الله على خلقه ٥ وقال ابو الحسن الميموني  
قال لي علي بن المديني بالبصرة قبل ان يمجن علي وبعد  
ما امجن احمد بن حنبل وضرب وجيش واخرج يا  
ميموني ما قام احد في الاسلام ما قام به احمد بن حنبل  
فنجت من هذا عجم شديدا و ابو بكر الصديق رضي الله  
عنه وقد قام في الردة وامر الاسلام ما قام به ٥  
قال الميموني فانيت ابا عبيد القاسم بن سلام  
فنجت اليه من قول علي قال فقال يا ابو عبيد مجيبا  
اذا خصمك قلت باي شي يا ابا عبيد وذكرت له  
امر ابي بكر قال ان ابا بكر وجد انصار او اعداؤنا وان  
احد بن حنبل لم يجدنا صرا و اقبل ابو عبيد يطري  
ابا عبيد الله ويقول است اعلم في الاسلام مثله ٥  
وقال محمد بن الحسين الانماطي كافي مجلس

فيه يحي بن معين وابو خيثمة زهير بن حبيب  
وجامع من كبار العلماء فجعلوا يفتنون علي احمد بن  
حنبل ويذكرون فضائله فقال رجل لا تكثروا بعض  
هذا القول فقال يحي بن معين و لست انا علي احمد  
ابن حنبل تستنكر لو جلستنا محلستا بالتا عليه ما  
ذكرنا فضائله بكالماء ٥ وقال ابو جعفر  
التفيلي كان احمد بن حنبل من اعلام الدين ٥  
وقال احمد بن عبد الله العجلي واحد بن  
حنبل يكنى ابا عبد الله شدوشي من انقشتم من اهل  
خراسان ولد بعداد ونشابهه ثقته ثبت في الحديث  
بزة النفس فقيه في الحديث مشبع متبع الآثار صاحب  
سنه وخيزه ٥ وقال المزودي حضرت  
ابا ثور وقد سئل عن مثله فقال قال ابو عبد الله

احمد بن حنبل شيخنا واما منافيا كذا اولادنا  
وقال مهنا بن يحيى ما زلت اجد الجمع لكل  
خير من احمد بن حنبل ولقد زلت شقين بن عيينه ووكبا  
وعبدالرزاق وبقية بن الوليد وضمرة بن زبعة كثيرا  
من العلماء فازلت مثل احمد بن حنبل في علمه وفقهه  
ورده ووزعه وقال ابو بكر الاثرم  
قلت يوما ونج عندي عبيد في مسلة فقال بعض من  
حضره من قال هذا فقلت من ليس في شرق الارض  
ولا غربها البر منه احمد بن حنبل فقال ابو عبيد صدق  
وقال علي بن خشرم سمعت بشر بن الحرث  
وسئل عن احمد بن حنبل بعد المجنة فقال انا اشاك  
عن احمد بن حنبل الذي خرج ذها اجمره  
وقال اخر قلت لبشر بن الحرث الا صنعت

كما صنع احمد بن حنبل فقال يزيد مني مرتبة النبيين  
لا يقوي بدني علي هذا حفظ الله احمد بن حنبل يديه  
ومن خلفه ومن فوقه ومن اسفل منه وعن يمينه  
وعن شماله وقال نصير بن علي كان احمد بن  
حنبل افضل اهل زمانه وقال حجاج بن الشاعر ما  
زلت عينا يزوجاني جنسا افضل من احمد بن حنبل  
وقال احمد بن سعيد اللاذمي ما زلت اشود  
الرائس ا حفظ الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا اعلم بفقاهه ومعانيه من اي عبد الله احمد بن حنبل  
وقال ابن ابي جاتم سمعت ابي يقول  
اذا زلت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلموا انه صاحب  
سنه قال وسمعت ابا جعفر محمد بن هرون  
المحرمي يقول اذا زلت الرجل يقع في احمد بن حنبل فاعلم

انه مبتدع وقال ابو يعلى الموصلي سمعت  
احمد بن ابراهيم الدورقي يقول من سمعتموه يذكر احمد  
ابن حنبل يشوقانهموه علي الاسلام وقال  
احمد بن شمله النيشابوزي سمعت اسحق بن ابراهيم يقول  
كنت النبي بالعراق مع يحيى بن معين وخلف يعني ابن سالم  
واصحابنا وكانندكر الحديث من طريقين وثلاثة ثم  
يقول يحيى بن معين وطريق كذا وطريق كذا فاقول  
لم ليس قد صح باجماع منا فيقولون نعم فاقول ما نفسيره  
ما مراده ما فقهه فيقولون كلام الاحمد بن حنبل فانه  
يتكلم بكلام له قوي وقال ابو زرعة الرازي  
كان احمد بن حنبل يحفظ الف الف حديث فليل له وما  
يدريك قال ذلك لانه فاخذت عليه الابواب  
وقال ما انا انا السود الزاشر افقه منه

وما رايت اكل منه اجتمع فيه فقه وزهد واشيا كثيرة  
وما رايت مثله في فنون العلم والفقه والزهد والمعرفة  
وكل خير وهو يحفظ مني وما رايت من المشايخ المحييين  
احفظ منه وعنه قال جزرنا استشهادات  
احمد في العلوم فوجدناه يحفظ نسبا يه الف  
حديث فيما يتعلق بالاجكام وقال  
عبد الله بن احمد كان ابي يصلي في كل يوم وليله  
ثلاثيه ركعة فلما مرض من بلد الاسواط اضعفته  
فكان يصلي في كل يوم وليله ما به وخمسين ركعة  
وقد كان قريبا من الثمانين وكان يقرا في كل يوم  
سبعاً وخم في كل سبعة ايام وكانت له خمه في كل  
سبع ليال شوي صلاة النهار وكان ساعه يصلي  
العشا الاخره ينام نومة خفيفة ثم يقوم الي

الصباح يصلي ويدعواه وقال ايضا  
ملك ابي العسكر عند الخليفة سنة عشرين يوما  
وما ذاق شيئا الا مقدار ربع شويق في كل ليلة كان  
يشرب شربة ماء وفي كل ثلث ليال يشف جفنة  
من الشويق فترجع الى البيت ولم ترجع اليه نفسه  
الا بعد سنة اشهر وزايت موقية قد دخلاني جفنته  
وقال احمد بن محمد بن الحجاج عن محمد بن  
سعيد الترمذي قدم صدوق لنا من خراسان فقال  
اني اتخذ بضاعة ونوش ان اجعل ريجها ل احمد  
ابن حنبل فخرج ريجها عشرة الاف درهم فازدت  
جملها اليه ثم قلت حتى اذهب اليه فانظر كيف الامر  
عنده فذهبت اليه فسلت عليه فقلت فلان فعرفه  
فقلت انه ابضع بضاعة وجعل ريجها لك وهو عشر

الامر

الاف درهم فقال جزاه الله عن العنايه خير انجني في  
عني وشعه واني ان يلخدها هاه وقال  
الطبراني جده شامحمد بن موسى بن حماد قال حمل  
الي الجثن بن عبد العزيز الجزوي ميزاته من مصر  
مايه الف دينار حمل الي احمد بن حنبل ثلثه ايكاس كل  
لكيس الف دينار فقال يا ابا عبد الله هذه من  
ميزات جلال فخذها فاشغن بها علي عيلناك  
قال لا حاجه لي بها اناني كفايه فردها ولم يقبل منها  
شيئا وقال الخلال جده شامحمد بن  
علي بن الاثرم جده شي بعض من كان يسمع مع ابي عبد الله  
انهم كانوا يجتمعون عند يحيى بن ادم فيتشغلون  
عن الحديث بمناظره احمد يحيى بن ادم ويرفع الصوت  
بينهما وكان يحيى بن ادم ولجدا اهل زمانه في الفقه

وعن سليمان بن حبيب انه قال لرجل من اهل بن حنبل  
ما يقول في مشله كذا فانه عندنا امام هـ وقال  
عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول قدمت صنعاء انا وحيي  
ابن معين فمضيت الي عبد الرزاق لا فريته وتخلف يحيى  
فلما ذهبت اذق الباب قال يا بقال تجاه دارة مه  
لانك فان الشيخ يهاب فجلست حتى اذا كان قبل  
المعرب خرج فوثبت اليه وفي يدي لجاديت انقيتها  
فسلمت وقلت جديتي بده يزحك الله فاني رجل معرب  
قال ومن انت وزير في قلنا انا احمد بن حنبل فنقاصت  
وصمني اليه وقال بالله انت ابو عبد الله ثم اخذ الاجاديت  
وجعل يقرا وهاجتي اظلم فقال للبقال هلم المصباح  
حتى خرج وقت المعرب وكان عبد الرزاق بو خير صلاه  
المعرب هـ وقال الخلال ما الرمادي

قال سمعت عبد الرزاق وذكر احمد بن حنبل فدمعت  
عيناه وقال بلغني ان نفقته نفذت فاخذت بيده  
فاثمه خلف الباب وما معنا احد فنقلت له انه لا يجمع  
عندنا الدنيا نيز اذا بغا الغله اشغلناها في شي وقد  
وجدت عند النساء عشرة دنانيز وازحوان لا شفقها  
حتى ينهيا شي فقال لي يا ابا بكر لو قبلت من احد شيئا  
لقبلت منك هـ وقال عبد الله قلت  
لا بي بلغني ان عبد الرزاق عرض عليك دنانيز قال  
نعم واعطاني يريد بن هرون خمسين مائة درهم اظن  
فلم اقبل واعطى يحيى بن معين ويا مسلم فاخذ منه هـ  
وقال الجوزجاني كان احمد بن حنبل  
يصلى بعبد الرزاق فنها فسأل عنه عبد الرزاق  
فاخبر انه لم ياكل منذ ثلثه ايام شيئا هـ وقال

خزاه

الطبراني انشد لنا محمد بن موسى بن حماد لمحمد بن  
عبدالله بن طاهر  
اصحى ابن حنبل بحنه مرضيه وحب احمد بعز ومنتك  
واذا زائت لاحد منقصا فاعلم بان شوره شريك  
وقال الاثرم اخبرني عبدالله بن المبارك  
وكان شيخا قدما قال كنت عند اسمعيل بن عليه فتكلم  
انسان بشي فضحك بعضنا وثم احمد بن حنبل قال فانينا  
اسمعيل بن عليه فوجدناه غضبان فقال انضحكون  
وعندي احمد بن حنبل وقال سجي بن  
سعيد القطان ما قدم علي مثل احمد بن حنبل  
وقال احمد بن سنان القطان ما زائت  
يزيد بن هرون لا جدا شد تعظيما منه لاحد بن حنبل  
ولا اكرم احدا مثله كان يقعه الي جنبه ويوقره ولا

٥٢  
يمازجه وقال عبد الرزاق ما زائت  
احدا افقه ولا اوزع من احمد بن حنبل وما زائت مثله  
وما قدم علينا مثله وقال جفص بن  
عياث ما قدم الكوفه مثل احمد وقال  
بجي بن معين والله ما تحت اديم السماء افقه من احمد  
ابن حنبل ليس في شرق ولا غرب مثله وقال  
ابن زهيم الجزبي زائت احمد كان والله قد جمع له علم  
الاولين والآخرين من كل صنف يقول ماشا ويدع  
ماشاء وعد الائمة وقال كان احدا فقه القوم  
وقال عبد الوهاب الوراق كان احدا علم اهل  
زمانه وهو من الراسخين في العلم وما زائت مثله قال  
وقد اجاب عن اثنين الف مثله با خبرنا وجدنا  
وقال ابو ثور اجمع المشهور على احمد بن حنبل

وقال كذا اذا رأيت خيل اليك ان الشريعة لوج بين  
عينيه وقال اسحق انا اقيس احد الي  
كبار التابعين وهو حجة الله وبين عبيده في ارضه ولا  
يدزل فضله وقال ابن مهدي لقد كاد  
هذا الغلام ان يكون اماما في بطن امه وعن عبد الله  
ابن احمد قال كان ابي يداكز بالف حديثه  
وقال الهيثم بن جميل الجافظ ان عاش هذا الفتي  
سلكون حجة علي اهل زمانه يعني احمد بن حنبل  
وقال الجزب بن عباس قلت لابي مشر هل  
تعرف احمد يحفظ علي هذه الامه امر دينها قال لا  
اعلمه الا شاب في ناحية المشرق يعني احمد بن حنبل  
وقال عبد الله بن احمد بن شويه سمعت قتيبة  
يقول لولا الثوري لمات الورع ولولا احمد بن حنبل

ثوري

لا جد ثور في الدين قلت لقتيبة تضم احمد بن حنبل الي  
احد التابعين فقال لي كبار التابعين وقال  
قتيبة ايضا اذا رأيت رجلا يحب احد فاعلم انه صاحب  
سنه ولو ادرك احد عصر الثوري والاوزاعي والليث  
لكان هو المقدم عليهم وقال شجاع بن  
مخلد كنت عند ابي الوليد الطيالسي فورد عليه كتاب  
احد بن حنبل فسمعته يقول ما بالمصنفين يعني البصرة  
والكوفة احد اوجب الي من احمد بن حنبل ولا ارفع قدرا  
في نفسي منه وعن عمار بن المديني انه قال احد افضل  
عندي من سجد بن جبير في زمانه لان سجيده كان  
له نظراه وعن ابي عبيد قال لي لا تدين بدكر احد  
ما رأيت رجلا اعلم بالسنه منه وعن يحيى بن  
معين قال ما رأيت احد احدث لله الا ثلثه بعلي بن عبيد



والفعبني واحمد بن حنبل ه وقال ابو خيثمه  
ما زلت مثل احد ولا اشد منه قلبا ه وقال  
المزودي دخلت علي دج النون الشجر وحنن بالعسكر  
فقال اي شي حال سيدنا يعني احمد بن حنبل ه  
وقال ابو ثور احمد بن حنبل اعلم او افقه من الثوري  
وقال ابن ابي جاتم سألت ابي عن علي بن  
الديلمي واحمد بن حنبل اهما اجمع فقال كانا في الحفظ  
منقارين وكان احد افقه ه وقال ابو زرعه  
احمد بن حنبل البر من الشجر وافقه ه وقال  
الذهلي جعلت احدا ماما بما بيني وبين الله ه وقال  
امام الايمه ابن خزيمة سمعت محمد بن سنان يقول  
سمعت ابا عمير النخاشي الرملي وذكر احمد بن حنبل فقال  
رحم الله عن الدنيا ما كان اصبره وبالمصين ما كان

رحم

اشبهه وبالصالحين ما كان الحقة عرضت له الدنيا  
فاباها والبدع ففهاها قال ابو جاتم كان  
ابو عبيد من عباد المسلمين ه وقال ابو عبد الله  
البوشعي ما زلت اجمع في كل شي من احمد بن حنبل ولا اعقل  
منه قال ابن داود كان احد صاحب فقه صاحب  
حفظ صاحب معرفة وقال النسائي جمع احمد بن  
حنبل المعرفة بالمحدث والفقه والوزع والزهد  
والصبر ه وقال ابو داود كانت بحال  
احمد بحال الشراخه لا يذكر فيها شي من امر الدنيا ما  
زائته ذكر الدنيا قط ه وقال صالح جزره  
افقه من ادركت في الحديث احمد بن حنبل ه وعن  
محمد بن ابي بشر قال ائنا احمد بن حنبل في مثله فقال  
انت بل عبيد فان له بيان الا تشمعه من غيره فانيت ه

فشفاني جوابه فاخبرته بقول احمد فقال ذاك  
رجل من عمال الله نثر الله زدا علمه وذخر له عنده  
الزلفي اما نراه مجيها ما لوقا ما زلت عيني بالعراق  
رجلا اجتمع فيه حصال هي فيه فبارك الله له  
فيما اعطاه من الجلم والعلم والفهم المرني قال  
احمد بن حنبل يوم المجنة وابوبكر يوم الزده وعمر  
يوم السقيفة وعثمان يوم الدار وعلي يوم صفين  
وعن محمد بن مصعب العابد قال لسوط ضرب به احمد  
ابن حنبل في الله الكبر من ايام بشر بن الحارث  
وقال شيخ الاسلام الانصاري اخبرنا  
ابو يعقوب ابا منصور بن عبد الله الذهلي يا محمد بن  
الجثن بن علي البخاري سمعت محمد بن ابراهيم البوشنجي  
وذرا احمد بن حنبل فقال هو عندي افضل وافقه من

علمه

المرني

شفيان الثوري وذلك ان شفيان لم يمتحن بمثل ما  
امتحن به احمد ولا علم شفيان ومن تقدم من فقهاء الامصار  
كعلم احمد بن حنبل لانه كان اجمع لها وابصر يا غاليطام  
وصدوقهم وكذوبهم قال ولقد بلغني عن بشر بن  
الحارث انه قال قام احمد مقام الانبياء واهد عندنا  
امتحن بالشر او الصرا فكان فيهما معصما بالله  
وقال محمد بن نصر المزوري صررت الي  
داز احمد بن حنبل مزارا او سألته عن سائل ثقيل له اكان  
الترجيد بنا ام اشجو قال بل احمد الكثر حدشا وورع  
احد فاق اهل زمانه وقال ابو عبيد ما  
هبت احدنا في مثله ما هبت احمد بن حنبل وقال  
ابراهيم الجزيني شعيب بن المسيب في زمانه وشفين  
الثوري في زمانه واهد بن حنبل في زمانه

وقال — الذهلي حين بلغته وفاه احد يتبع لكل  
اهل دار بغداد ان يقيموا عليه النياحة في دورهم  
وقال — الحسين الكرابيشي مثل الذين يدركون  
احد بن حنبل مثل قوم يحيون الياي قبيس يزيدون  
ان يهدموه بنعالمه وقال — ابن ابي حيان  
سأبوزرعه وقيل له اختيار احد واشحق احياء اليك  
ام قول الشافعي قال بل اختيار احد واشحق ما اعلم في  
اصحابنا اسود الزاشر افقه من احد بن حنبل وما رايت  
احدا اجمع منه وقال — عبدالله بن احمد  
سمعت ابي وذكر الدنيا فقال قليلها احزني وكثيرها  
لا احزني وقال — صالح بن احمد زمارايت  
اي ياخذ اللشتر ينفض الغبار عنها ويصيرها في  
قصعه ويصب عليها ماء ثم ياكلها بالملح وما رايت

اشترى زمانا ولا شفر جلا ولا شيئا من الفاكهه الا  
ان يكون يطبخه فياكلها بخبز وعصا وتمراه قال  
وكان اذا نوضا لا يدع من يشقى له وزما اعتلت  
فياخذ قدحافيه ما يفتقر فيه ثم يقول اشرب منه  
واغسل وجهك ويديك وكان زما يخرج الي البقال  
فيشترى الجزره الحطب والشي فجعله يده وكنت  
اسمعه كثيرا يقول اللهم سلم سلمه وقال —  
المروزي قلت لابي عبدالله ما اكثر الداعي لك قال  
اخاف ان يكون هذا اسند زاحا يابي شي هذا وقلت  
له قدم رجل من طرسوش فقال كما في بلاد الروم في  
العزواد اهدا الليل رفعا واصواتهم بالدعا ادعوا  
لاي عبدالله وكانم المنجنيق وترمي عن ابي عبدالله  
ولقد رمي بحجر والعج علي الحصن مشر ش بدرقه فذهب

بسم الله الرحمن الرحيم

برأسه وبالذرقه قال فتغير وجه ابي عبدالله وقال  
ليته لا يكون اسند زاجاه وقال المزودي  
ايضا رايت طبيبا نصرانيا خرج من عند احمد ومعه  
زاهب فقال انه سألني ان محي مع لي زي ابا عبدالله  
وادخلت نصرانيا علي ابي عبدالله فقال له اني لاشتهي  
ان اراك مندسين مابقا اول صلاح للسليز وخدم  
بل للخلق جميعا وليس من اصحابنا اجد الا وقد رضي  
باك فقلت لا ي عبدالله اني لارجوان يكون يدعي  
لك في جميع الامصار فقال يا ابا بكر اذا اعترف  
الرجل نفسه فاني نفعه كلام الناس وقال  
ايضا قال لي احمد ما ثبت حديثا الا وقد علمت به حتى  
مزي ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع واعطي ابا طيبه  
دينازا فاعطيت الحمام دينا را حير الحجت ه

لعله علمت به

وقال كان ابو عبدالله اذا ذكر الموت  
سسم الله الرحمن الرحيم  
خفقنه العبره وكان يقول الخوف يمنعني اكل الطعام  
والشراب واذا ذكرت الموت هان علي كل امر الدنيا  
انما هو طعام ولباس دون لباس فانها ايام قلائل ما  
اعدك بالفقر شيئا ولو وجدت السبيل لخرجت  
حتى لا يكون يادك ووقال ازيد ان الكون في شعب بملكه  
حتى لا اعرف قد بليت بالشهره اني اتمني الموت  
صباحا ومساءه وقال المزودي لم ازل الفقير  
في مجلس اعز منه في مجلس ابي عبدالله كان ما يلا اليهم  
مقصر اعز اهل الدنيا وكان فيه حلم ولم يكن بالعجول  
وكان كثير التواضع تعلوه السكينه والوقار واذا جلس  
في مجلس بعد العصر للفقيا لا يكلم حتى يسأل واذا خرج  
الي مشجده لم يصدروه وقال رايت ابا عبدالله

قد وهب لرجل قميصه وكان زبما وانسي من فوته  
وكان شديد الجياكريم الاخلاق بعجه الشيخاه  
وقال ايضا كان ابو عبدالله لا يجمل وان  
جهل عليه حلم واجتمل ويقول يكفي الله ولم يكن بالجفود  
ولا العجول كثير النواضع جنس الخلق ديام البشرلين  
الجانب ليس بفظ وكان يحب في الله ويبغض في  
الله واذا كان في امر من الدين اشتد له غضبه وكان  
يجمل الاذي من الجيزان وقال عبدالله  
كان ابي يصوم ويد من كم يفطر ماشا الله ولا يترك  
صوم الاثنين والخميس وايام البيض فلما رجع من العسكر  
ادم الصوم الي ان مات وقال فتح بن  
نوح سمعت احمد بن حنبل يقول اشبهي بالايكوز اشهي  
مكانا لا يكوز فيه احد من الناس وقال الميموني

قال ابو عبدالله زابت الخلوه ازوج لقلبي  
وقال محمد بن الحسن بن هرون زابت ابا  
عبدالله اذا مشي في الطريق بكوه ان يتبعه احد  
وقال غيرهه كان ابو عبدالله يحب الجمول والازوا  
عن الناس ويعود للمريض وكان بكوه المشي في الاشواق  
ويوتر الوجهه وقال عبدالله سمعت ابي  
يقول وددت اني نجوت من هذا الامر كفا لالا علي  
ولالي وقال ابراهيم بن هاني النيسابوري  
كان ابو عبدالله حيث توازي من الشيطان عندي  
وذكر من اجتهاده في العباده امر اعجابا قال وكثلا  
اقوي معه علي العباده وافطر يوما واجدا واجتم  
وقال ابراهيم بن شماس كت اعرف احمد بن حنبل  
وهو علام وهو يحيي الليل وقال عبدالله بن احمد

لما قدم ابو زرعه نزل عند ابي فكان كثير المذاكرة له  
فسمعت ابي يوما يقول ما صليت اليوم غير الفريضة  
اشترت بمذكرة ابي زرعه علي نوافله وقال  
ابوبكر بن شاذان ما ابو عيشي احب من يعقوب جدتني فاطمة  
بنت احمدين حبلت قالت وقع الخريق في بيت اخي صالح  
وكان قد تزوج بامرأة غنية فحملوا اليه جهازا اشبهها  
بازبعه الاف دينار فاكلته النار فجعل صالح يقول  
ما غني ما ذهب الا ثوب لا يبي كان يصلي فيه انترك  
به واصلي فيه قالت فطع الخريق ودخلوا فوجدوا  
الثوب علي الشريتر قد اكلت النار ما جوله وسلم  
قال ابن الجوزي وبلغني عن فاصي القضاء  
علي بن الحسين الزينبي انه جلي ان الخريق وقع في دازهم  
فاجرت عافيا الا كما كان فيه شي يحط الامام احمد

قال ولما وقع العرق بعد ادي سنة اربع وخمسين  
وخمسة وثمانون لابي سلم بن ابي محله فيه ورتان بخط  
الامام احمد وقال غيره ولذا استفاض  
وثبت ان العرق الكاين بعد العشرين وسبع مائة بعد ادي  
ارتفع المائة علي مقابر مقبرة الامام ودخل في الدهليز  
علو ذراع ووقف بقدره الله وبقيت الجصرجول  
قبر احمد بغيرها وكان ذلك آية ه وقال  
صلح بن احمد قال ابي طلحة الحديث وانا ابن شت  
عشره سنة ومات هشيم وانا ابن عشرين سنة  
وانا اجفظ ما سمعت منه ولقد جاء انسان لاباب  
ابن عليه ومعه ثوب هشيم فجعل يلقيها علي وانا اقول  
هذا اسناده كذا وهذا اسناده كذا فاجا المعيطي وكان  
يحفظ فقلت له لجه بقي واعزب من حديثه

فيها

ماله اسمع وخرجت الى الكوفة سنة مات هشيم  
سنة ثلث وثمانين ومائة وهي اول سنة سافرت  
فيها وقدام عيسى بن يونس الكوفة بعدي بايام سنة  
ثلث وثمانين ولم يخرج بعدها قال واول  
خروجه خرجت الى البصرة سنة ست وثمانين  
قلت له اي سنة خرجت الى سفين بن عيينه قال  
في سنة سبع وثمانين قدمناها وقدامات الفضيل  
ابن عياض وهي اول سنة حججت وفي سنة اجدي  
وتسعين حج الوليد بن مسلم وفي سنة ست وتسعين  
واقمت بمكة سنة سبع وتسعين وخرجنا سنة ثمان  
وتسعين واقمت سنة ثمان وتسعين عند عبد الرزاق  
وجانا موت سفين ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن  
ابن مهدي سنة ثمان وتسعين قال وحججت

حجرت

ثامن

خمس حج منها ثلث ناجلا انفقت في اجدي هذه  
الحج ثلثين ذرها قال ابي وخرجت  
الى الكوفة فكلت في بيت تحت راسي لينة قال ابي  
ولو كانت عندي خمسون ذرها لانت قد خرجت  
الى جزير بن عبد الحميد الى الري فخرج بعض  
اصحابنا ولم يملكني الخروج لانه لم يكن عندي هـ  
وقال العباس الدوزي سمعت ابا  
جعفر الانباري يقول لما حمل احمد بن حنبل براديه  
المامون اخبرت فعبرت الفرات اليه فاذا هو  
في الخان فسلمت عليه فقال يا جعفر تعينت  
فقلت ليس هذا عنا قال فقال له يا هذا انت  
اليوم راس والناش يقنذون بك فوالله ان  
اجبت الي خلق القران ليجبين باجابتك خلق من

خلق الله وان انت لم تحب ليمتنع خلق من الناس  
كثير ومع هذا فان الرجل ان لم يقنك فانك تموت  
ولا بد من الموت فانق الله ولا يحبهم فجعل احمد  
يكلي وهو يقول ماشا الله ماشا الله قال ثم قال  
احد يا جعفر اعد علي ما قلت قال فاعدت  
عليه قال فجعل يقول ماشا الله ماشا الله  
وقال — دعلج بن احمد بن ابوبكر الشهرزوري  
بمله قال ذابت اباد زيشهر وزرد وقد قدم مع والها  
وكان مقطعا بالبرص يعني وكان ممن ضرب احمد  
ابن حنبل بين يدي المعنم قال دعينا في تلك الليلة  
ونحن خمسون ومايه جلا فلما ان امرنا بضربه كنا  
نعد وحتى بضربه ومتر ثم جي الاخر علي اشره  
ثم يضرب ٥ وقال — احمد بن مروان

الري

72  
الدينوري جدا عبد الرحمن بن محمد الجعفي قال  
سمعت ابي يقول كثر في الذا وقت ادخل احد بن  
حنبل وغيره من العلماء فلما ان مد احمد ليضرب بالشوط  
دنا منه رجل وقال له يا ابا عبد الله انا رسول خلد  
الجداد من الجبس يقول لك اثبت علي ما انت عليه  
وايال ان تخرج من الضرب واصبر فاني قد ضربت  
الفجد في الشيطان انت تضرب في الله ٥  
وقال — احمد بن مروان حدثنا ادريس الجداد  
قال كان احمد بن حنبل اذا ضاق به الامر اجر نفسه  
من الجاه فلما كان ايام المجنة وضرب الي يديه حمل اليه  
مال فزده وهو محتاج الي دغيف فجعل عمه اشج يحسب  
ما رد فاذا هو محجوش مايه الف قال فقال يا عمر  
لو طلبناه لم ياتنا وانما انا لما تركناه ٥



وقال هلال بن العلاء الرقي من الله علي  
هذه الامه باربعه في زمانهم باحد بن حبل ثبت في  
الحججه ولو لا ذلك لكفر الناس وبالشافعي تفقه حديث  
رسول الله صلي الله عليه وسلم ويحيى بن معين في اللذب  
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وبابي عبيد القاسم بن  
سلام فسر الغريب من حديث رسول الله صلي الله عليه  
وسلم ولو لا ذلك لا ينج الناس من الخطاء

حديث

وقال صلح بن احمد قلت لابي يومنا ان فضلا  
الاناطي جا اليه زجل فقال اجعلني في جمل قال لا  
جعلت اجدا في جمل ابد اقال فتبسم فلما مضت ايام قال  
يا بني مزلت بهذه الايه من عفا واصح فاجزه علي الله  
فنظرت في تفسيرها فاذا هو اذا كان يوم القيامة  
فام مناد فتادي لا يقوم الامن كان اجزه علي الله فلا يصوم

الامر عفا فجعلت الميت في جمل من صر به اياي ثم  
جعل يقول وما علي زجل الا يعد بالله اجدا يشبه  
قال جمل بن اسحق مات ابو عبد الله  
في سنه اجدي واربعين ومائتين يوم الجمعة في  
ربيع الاول وهو ابن سبع وسبعين سنة  
وقال عبد الله بن احمد توفي ابي رحمه  
الله يوم الجمعة ضجوه ودفناه بعد العصر لاثنتي عشرة  
ليلة من ربيع الاخر سنة اجدي واربعين ومائتين  
وصلي عليه محمد بن عبد الله بن طاهر غلبنا علي الصلاة  
عليه وقد كاصلينا عليه بخن والمهاشيمون داخل  
الدار وكان له ثمان وسبعون سنة قال عبد الله  
وحضباي زاشه بالحناء وهو ابن ثلث وستين سنة  
وقال ابواميه الطرسوشي مات سنة

وكتبه

اثنتين واربعين ومائتين ولم يبايع علي قوله سنة  
اثنتين وقال المرودي مرض ابو عبد الله  
تسعة ايام وكان زبما اذن للناس فيدخلون عليه  
افواجا يبطلون عليه ويرد بيده وتسامع الناس  
وكثروا وسمع السلطان بكثرة الناس فوكل السلطان  
ببابه وباب الزقاق الزابطه واصحاب الاخبار ثم  
اعلوا باب الزقاق فكان الناس في الشوارع والمساجد  
حتى تعطل بعض الباعة وكان الرجل اذا اراد ان  
يدخل اليه زبما دخل من بعض الدور وزبما تسلق  
وجا اصحاب الاخبار ففعدوا على الابواب وجاءه  
جانب ابن طاهر فقال ان الامير يقربك السلام  
وهو يشتهي ان يراك فقال هذا ما اكره وامير المؤمنين  
قد عفاني مما اكره قال واصحاب الخبر يكتبون

خبره الي العسكر والبرد تختلف كل يوم وجا بنو  
هاشم فدخلوا عليه وجعلوا يبكون عليه وحاقوم  
من القضاء وغيرهم فلم يودن لهم ودخل عليه شيخ فقال  
اذكر وقوفك بين يدي الله فشهو ابو عبد الله وشالت  
دموعه فلما كان قبل وفاته بيوم او يومين قال  
ادعوا الي الصبيان بلشان ثقيل قال فجعلوا نمضون  
اليه وحعل يشمهم ويشمخ رؤسهم وعينه تدمع وادخلت  
تحت الطشت فزابت بوله دما عيطا فقلت للطبيب  
فقال هذا رجل قد فتك الجزر والغمجونه واشتدت  
عليه يوم الخميس ووضاؤه فقال خلل الاصابع فلما  
كانت ليله الجمعة ثقل وقبض صدر النهار فصاح الناس  
وعلت الاصوات بالبكا حتى كان الدنيا قد ارتجت  
وامتلات السكك والشوارع وقال

بنان بن احمد حضرت الصلاة علي جنازه احمد بن حنبل  
يوم الجمعة سنة احدى واربعين ومائتين وكان  
الامام عليه محمد بن عبد الله بن طاهر فاخرجت جنازه  
احد بن حنبل فوضعت في صحراي فيراط وكان  
الناس خلفه الي عمارة سوق الرقيق فلما انقضت  
الصلاة قال محمد بن عبد الله بن طاهر انظر واكرم صلي  
عليه وزاي قال فنظر وافكانوا ثمان مائة الف رجل  
وسنين الف امراه ونظر وامن صلي في مسجد الرضا  
العصر فكانوا ايضا وعشرا الف رجله وعز فنج  
ابن الحجاج قال سمعت في دار الامير اي محمد بن عبد الله بن  
طاهر ان الامير بعثت عشرين رجلا فجزوا واكرم صلي  
علي احمد بن حنبل قال فجزوا وابلع الف الف وثمانين  
الف وقال غيره وثلاث مائة الف شوي من كان في السفن

في الماءه وقال الخلال سمعت عبد الوهاب  
الوزراق يقول ما بلغنا ان جمعا في الجاهلية ولا الاسلام  
مثله يعني من شهد الجنازه حتي بلغنا ان الموضع مشح  
وجرز فاذا هو مخوم من الف الف وجزوا علي القبور  
نحو من سنين الف امراه وفتح الناس ابواب المنازل  
في الشوارع والادروب ينادون من ازاد الوضوء  
وقال ابن ابي جاتم سمعت ابا زرعه يقول  
بلغني ان المتوكل امر ان مشح الموضع الذي وقف  
عليه الناس حيث صلي علي احمد فبلغ مقام الف الف  
وحسن مائة الفه وقال عبيد الله بن  
يحيى بن خاقان سمعت المتوكل يقول لمحمد بن عبد الله بن  
طاهر طوبى لك يا محمد صليت علي احمد بن حنبل رحمه  
الله عليه وقال الامام ابو عثمان الصابوني

سمعت ابا عبد الرحمن السلمي يقول حُصرت جنازه  
ابي الفتح القواسم الزاهد مع الشيخ ابي الجستر الازرقيني  
فلما بلغ الي ذلك الجمع الكبير اقبل علينا وقال سمعت  
ابا سهل بن زياد القطان يقول سمعت عبد الله بن  
احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول قولوا لاهل البدع  
بيتا وبينكم يوم الجنازة قال ابو عبد الرحمن علي  
اثر هذه الحكاية انه جزر الجزازون المصلين علي  
جنازه احمد فبلغ العدد مجزهم الف الف وسبع مائة  
الف شوي الدين كانوا في السفن وقال  
ابن ابي حاتم جد ثني ابو بكر محمد بن عباس المكي قال  
سمعت الوردكاني جاز احمد بن حنبل قال اسلم يوم مات  
احمد بن حنبل عشرون الفاً من اليهود والنصارى  
والمجوس قال وسمعت الوردكاني يقول يوم مات

احمد بن حنبل وقع المائمه والنوح في اربعة اصناف  
من الناس المسلمين والنصارى والمجوس  
وقال ابن ابي الدنيا جد ثني ابو يوسف بن خثاف  
وكان من خيار المسلمين قال لما مات احمد بن حنبل راى  
رجل في منامه كان علي قبر قد بلا فقال ما هذا فقيل  
له اما علمت انه نور لاهل القبور ينزل هذا الرجل بين  
اظهرهم وقد كان فيهم من يعذب فترجمه وعن  
ابن هبم بن جعفر المزودي قال رايت احمد بن حنبل في  
المنام يمشي مشيه خنثال فيها نقلت ما هذه المشيه  
يا ابا عبد الله قال هذه مشيه الجدم في دار السلام  
وقال زكريا بن يحيى السمشار رايت احمد بن  
حنبل في المنام علي راسه تاج مرصع بالجواهر في  
رجليه نعلان وهو خنثرهما نقلت ما فعل الله بك

واليهود

س

بسم الله الرحمن الرحيم

ر

قال عفري وادناي وتوجني بيده بهذا الناج وقال  
لي هذا بقولك القرآن كلام الله غير مخلوق قلت  
ما هذه الخطرة التي لم اعرفها لك في دار الدنيا قال  
هذه مشية الخدام في دار السلام وقال  
بندار رايت شفين الثوري فقلت الي ما صرت قال الى  
الثر ما املت فقلت ما هذا في كك قال درويا قوت  
قدمت علينا روح احمد بن حنبل فامر الله ان ينشر عليه  
ذلك فهذا نصيبي وقال ابن ابي جهم سمعت  
عبد الله بن الحسين بن موسى يقول رايت رايت رجلا  
من اهل الحديث توفي فقلت ما فعل الله بك قال  
عفري فقلت بالله قال بالله انه عفري فقلت بماذا  
عفري الله لك قال يحبتي احمد بن حنبل وقال  
الحلال حدثني احمد بن محمد بن محمود قال كتب في البحر

مقبلا من ناحية السند في الليل فاذا هائف يقول  
مات عبد الصالح احمد بن حنبل فقلت لبعض من معنا  
من هذا قال هذا من صالح الجز ومات احمد تلك الليلة  
وقال جديش بن ابي الورد رايت النبي صلي  
الله عليه وسلم في المنام فقلت يا نبي الله ما بال احمد بن حنبل  
فقال شيئا نيك موتي عليه السلام فسله فاذا انا بموتني  
فقلت يا نبي الله ما بال احمد بن حنبل فقال احمد بن حنبل  
بلي بالشر والضر ا فوجد صادقا فالجواب بالصدقين  
وقال احمد بن محمد الكندي رايت احمد بن حنبل  
في المنام فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بك قال  
عفري ثم قال يا احمد صرت في قال قلت نعم يا رب  
قال يا احمد هذا وجهي فانظر اليه فقد احنك النظر  
اليه ومناقب هذا الامام

وفضائله كثيره جدا قد صنف فيها العلماء قديماً  
وجديماً وبالله التوفيق ٥

والحمد لله رب العالمين وصلواته على

محمد وآله الطيبين وعليه وآله وصحبه

اجمعين وحسبنا الله ونعم

الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله

العزير الحكيم ٥

بلغ مقابله باصله  
نخط المصنف

في المخطوط  
احمد رضا

